



نسخة إلكترونية

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores. Get it on Google play Available on the App Store. Email: info@almadapaper.net www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4688) السنة السابعة عشرة - الخميس (4) حزيران 2020

جريدة سياسية يومية

6 فاضل عباس مهدي يكتب: في ذكرى اغتيال أسعد محمد رضا الشيبلي رشيد الخيون يكتب: عمائم المنابر.. وخطاب الكراهية



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

عزى ليرى

اللجنة القانونية تضع عدة مقترحات لرفع الإيرادات المالية النيابية: إلغاء وتخفيض الرواتب يتطلب تشريعاً برلمانياً

ممثل الحكومة يخبر البرلمان: نحتاج قروضا بقيمة 35 تريليون دينار لتوفير الرواتب

بغداد / المدى قالت اللجنة المالية في مجلس النواب إن تخفيض رواتب الرئاسات والدرجات الخاصة، وامتيازات رفقاء، ومزدوجي الرواتب، والوهميين، لا يمكن إلغاؤها بقرار من قبل حكومة الكاظمي، لافتة إلى أن استقطاع رواتب هذه الفئات يتطلب من الحكومة إرسال عدة تشريعات لمجلس النواب لتعديلها في جلساته المقبلة. وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قد طمأن، الثلاثاء، الموظفين والمتقاعدين ومستحقي الرعاية الاجتماعية، مؤكداً أن الاستقطاعات ستشمل مرتبات الرئاسات والدرجات الخاصة والموظفين من ذوي الدخل المحدود والمتقاعدين ومستحقي الرعاية الاجتماعية. وأضاف: "قرارنا هو: خفض مرتبات الرئاسات والدرجات الخاصة والوظائف العليا، وإيقاف مزدوجي الرواتب والوهميين وترشيد الإنفاق الحكومي. مصممون على تجاوز الأزمة". بالمقابل، تقرب كتلتا ائتلاف النصر والحكمة من تشكيل تحالف برلماني يضم أكثر من مئة نائب لـ"تجهيز" التشريعات والقوانين المختلف عليها ضمناً

داخلكم مجلس النواب، مؤكداً أن القانون الناقد لا يمكن إلغاؤه بقرار من قبل الحكومة. ويضيف أن "إبرز القوانين التي ستطرح للتعديل هي التقاعد الموحد والشهداء والسجناء السياسيين، وسلم رواتب الموظفين، لافتاً إلى أن هناك مجموعة من القوانين تتطلب إعادة النظر بها من قبل الحكومة وإرسالها للبرلمان لتعديلها حتى تشرع عملية تخفيض الرواتب

لطرفها على البرلمان والتصويت عليها، وهذا ما يفسر أن هناك توجهها حكومياً بالتعاون مع هذه الأطراف السياسية لتعديل عدد من التشريعات لتجاوز الأزمة الاقتصادية. وانسجاماً مع التوجه الحكومي انتهى مجلس النواب، خلال جلسته التي عقدت امس، القراءة الأولى لمشروع قانون الاقتراض المحلي والخارجي لتمويل العجز المالي لعام

2020 الذي سيخول الحكومة الاقتراض من جهات مالية داخلية وخارجية لتوفير رواتب العاملين في الدولة حتى نهاية السنة المالية. ويتحدث جمال كوجر، عضو اللجنة المالية في مجلس النواب لـ(المدى) بأن تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث والدرجات الخاصة والوظائف العليا، وإيقاف مزدوجي الرواتب والوهميين وترشيد الإنفاق الحكومي. مصممون على تجاوز الأزمة". بالمقابل، تقرب كتلتا ائتلاف النصر والحكمة من تشكيل تحالف برلماني يضم أكثر من مئة نائب لـ"تجهيز" التشريعات والقوانين المختلف عليها ضمناً



5 أحمد ياسين ينتظم في تدريبات هاكن استعداداً لكتيبة كاتانيتش



فعالية لتكريم "الجيش الأبيض" في مدينة الطب .. (عدسة: محمود رؤوف)

التأخرات: لا فائز مطلقاً في التنافس الأميركي الإيراني داخل العراق

ترجمة / حامد احمد عندما قتل الجنرال الإيراني قاسم سليماني قرب مطار بغداد بطائرة مسيرة أميركية أثناء زيارة له لبغداد في كانون الثاني الماضي، تعهدت إيران "بانتقام شديد" ضد الولايات المتحدة وذلك عبر فصائل مسلحة موالية لها في العراق. وردت بهجوم محدود استهدف قاعدتين للحلف الدولي واحد في أربيل والأخر في الأنبار. كتل شيعية في البرلمان طالبت أيضاً بانسحاب القوات الأميركية البالغ عددها أكثر من 5000 جندي فضلاً عن قوات التحالف الأخرى في العراق التي

ارتفاع أسعار الكمادات والمعقمات يزيد من محنة الفقراء

ارتفع أسعار الكمادات والمعقمات يزيد من محنة الفقراء. ارتفعت أسعار الكمادات والمعقمات في العراق، مما يزيد من محنة الفقراء. ارتفعت أسعار الكمادات والمعقمات في العراق، مما يزيد من محنة الفقراء.

الشارقة للفنون تحتفي بأعمال مخرجات من الشرق الأوسط وإفريقيا

المثني تستأنف الاحتجاجات لمحاسبة القتلة وإقالة المسؤولين الفاسدين جهات مسلحة تهاجم المحتجين وداعمي التظاهرات على السوشال ميديا

بغداد / المدى على الرغم من التهدة التي أعلنها المحتجون الشهر الماضي، لإعطاء الحكومة الجديدة وقتاً إضافياً لتحقيق المطالب، إلا أن استهداف المتظاهرين لم يتوقف. ناشطون يؤكدون وجود حملات "انتقام" وتصفيات "لمتظاهرين تجري بشكل يومي بعيداً عن الأضواء، فيما الجميع مشغول بوباء كورونا. وتدفع عمليات القتل والتعذيب والاختطاف

الصحة تسجل 781 بكورونا وتنفي منح مبالغ مالية للمصابين

بغداد / المدى أعلنت وزارة الصحة والبيئة، أمس الأربعاء، تسجيل 781 إصابة جديدة بفيروس كورونا، فيما أكدت تماثل 587 مصاباً للشفاء خلال 24 ساعة. وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إنه تم فحص (8085) نموذج في كافة المختبرات المختصة في العراق خلال 24 ساعة، وبذلك يكون المجموع الكلي للنماذج المفحوصة منذ بداية تسجيل المرض في

وفد إيراني رفيع يضم قآني يناقش ملفات الطاقة والاقتصاد مع العراقيين

بغداد / المدى بحث رئيس الجمهورية برهم صالح مع وزير الطاقة الإيراني رضا اردكانيان، أمس الأربعاء، سبل تعزيز العلاقات بين البلدين. وقال مكتب رئيس الجمهورية برهم صالح في بيان تلقت (المدى) إن الأخير "استقبل في قصر السلام ببغداد وزير الطاقة الإيراني رضا اردكانيان والوفد المرافق له". وأكد صالح على "ضرورة التنسيق المشترك وتوسيع أسواق التعاون بين البلدين لاسيما في قطاعي الكهرباء والمياه بما يحقق التطور والرفاهية للشعبين الجارين". وأشار إلى "أهمية تضافر الجهود بين الجميع للتصدي للأوضاع المعقدة التي تشهدها المنطقة بما يحقق الأمن

الاستقرار للشعوب" إلى ذلك جدد وزير الطاقة الإيراني رضا اردكانيان

استقرار للشعوب" إلى ذلك جدد وزير الطاقة الإيراني رضا اردكانيان "استعداد بلاده مواصلة التعاون ودعم العراق في المجالات كافة، ورغبها الجادة في الاستثمار في مجال الطاقة وتوسيع شبكات الكهرباء وتبادل الخبرات". وأوضح البيان أن الجانبين بحثا خلال اللقاء سبل تعزيز العلاقات بين البلدين على جميع الصعد خدمة للمصالح المتبادلة". ووصل الوفد الإيراني إلى العراق فيما التقى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ووزراء في حكومته في اجتماعات منفصلة. وأكد اردكانيان خلال لقائه الكاظمي، حرص بلاده على إقامة أفضل العلاقات وأقصى حالات التعاون مع العراق، ودعمه على جميع الصعد.

اللجنة القانونية تضع عدة مقترحات لرفع الإيرادات منها مسك المنافذ وفتح ملف جولات التراخيص

المالية النيابية: إلغاء وتخفيض الرواتب يتطلب تشريعاً برلمانياً

□ بغداد / المدى

قالت اللجنة المالية في مجلس النواب إن تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث والدرجات الخاصة، وامتيازات رفقاء وزموجي الرواتب، والوهامين، لا يمكن إلغاؤها بقرار من قبل حكومة الكاظمي، لافتة إلى أن استقطاع رواتب هذه الفئات يتطلب من الحكومة إرسال عدة تشريعات لمجلس النواب لتعديلها في جلساته المقبلة. وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قد طأ، الثلاثاء، الموظفين والمتقاعدين ومستحقي الرعاية الاجتماعية، مؤكداً أن الاستقطاعات ستشمل مرتبات الرئاسات والدرجات الخاصة والوظائف العليا. ونكر الكاظمي في تدوينة اطلعت عليها (المدى)، أنه "لن نسمح بأن تكون حلول الأزمة المالية على حساب حقوق الموظفين من ذوي الدخل المحدود والمتقاعدين ومستحقي الرعاية الاجتماعية". وأضاف: "قرارنا هو: خفض مرتبات الرئاسات والدرجات الخاصة والوظائف العليا، وإيقاف مزدوجي الرواتب والوهامين وترشيد الإنفاق الحكومي، مصمومين على تجاوز الأزمة معاً". بالمقابل، تقدرت كلتا ائتلاف النصر والحكمة من تشكيل تحالف برلماني يضم أكثر من مئة نائباً "تجهيز" التشريعات والقوانين المختلف عليها ضماناً لظرفها على البرلمان والتصويت عليها، وهذا ما يفسر أن هناك توجهها حكومياً بالتعاون مع هذه الأطراف السياسية لتعديل عدد من التشريعات لتجاوز الأزمة الاقتصادية. وانسجاماً مع التوجه الحكومي أنه مجلس النواب خلال جلسته التي عقدت أمس، القراءة الأولى لمشروع قانون الاقتراض المحلي والخارجي لتمويل العجز المالي لعام 2020 الذي سيحول الحكومة الاقتراض من



جلسة مجلس الوزراء ...
أرشيف

1- استقطاع نسبة 30% من رواتب الدرجات العليا من النواب والوزراء والوكلاء والمدراء العامين ومن بدرجتهم.
2- إعادة النظر بجولات التراخيص النفطية، وجولات التراخيص في قطاع الاتصالات.
3- ضبط المنافذ الحدودية وإيصال أمر ادارتها الى لجان خاصة من كبار الموظفين المشهود لهم بالنزاهة والكفاءة لمنع هدر المال العام والتلاعب الحاصل فيها والذي يصل الى ما يقارب 90% من مجمل الإيرادات.
4- مكافحة الفساد المالي والإداري وتعزيز عمل دوائر الرقابة والنزاهة.
5- ضبط الهدر الكبير والمبالغ العالية في قيمة التعاقدات الحكومية عبر ضوابط صارمة ورقابة مستمرة.
6- ترشيد النفقات الجارية في الموازنة ومنع الهدر المالي للأدب غير الضرورية فيها.
7- استثمار الكتلة النقدية لدى المواطنين بدلاً من اللجوء للاقتراض الخارجي والداخلي، لغرض تمويل مشاريع استثمارية مربحة في قطاعي الصناعة والطاقة وإنحال المواطن تشريك فيها مع منح المواطنين ضمانات مقنعة.
8- إقامة مشاريع استثمارية في قطاع الغاز والمستقات النفطية لإنهاء الضغط الكبير على الدولة في استيرادها ولتوفير فرص عمل إضافية للشباب.
وفي سياق متصل، قررت حكومة إقليم كردستان، أمس، تخفيض رواتب الدرجات العليا والخاصة. وقال المتحدث باسم الحكومة جوتيار عادل في مؤتمر صحفي، إن "حكومة إقليم كردستان، مستمرة بإجراءات عملية الإصلاح في الحكومة"، مبيناً أن "الحكومة قررت تخفيض رواتب الدرجات العليا والخاصة، لأجل تحقيق مبدأ المساواة". وأضاف أن "الحكومة تقوم بإعداد وإحصاء واردات الإقليم، من أجل التهيئة لعقد اجتماع مع الحكومة الاتحادية من أجل موضوع المستحقات المالية". وأوضح عادل أن "الحكومة قامت بتسليم أربعة رواتب لحد الآن منذ بداية العام الحالي، ومثلما وعدت المواطنين بتسليم الرواتب قبل العيد، نفذت الحكومة وعدها". وتابع أن "الحكومة مستعدة للتسول من أجل الشعب، لأن يتسول الشعب"، مردفاً أن "الحكومة ملتزمة بدفع رواتب الموظفين والمتقاعدين حسب الواردات المتاحة".

العليا أو مواجهة الشارع"، متوقفاً أن "نجاح رئيس الحكومة في إدارة هذا الملف يتوقف على مدى جدية وإرادته للقضاء على هذا الترهل". وامتيازات رفقاء هي رواتب مخصصة لمعارضين لجأوا إلى السعودية فوضعتهم في مخيم بمدينة رفحاء قريبة من حدودها مع العراق، بعد "الانتفاضة الشعبانية" ضد نظام صدام حسين عام 1991، حيث يمنح القانون الذي شرعه البرلمان في العام 2013 من أقام بالمخيم، ولو لمدة أسبوع واحد، هم وعوائلهم، مرتبات شهرية ثابتة تشمل حتى من كان رضيعاً آنذاك، ويواقع مليون 200 ألف دينار شهرياً، إضافة لعلاج وسفر ودراسة

مجانية. ويعتبر النائب عن محافظة دهوك أن "خطة القضاء على الفضائين والوهامين تعد الاختبار الأول لحكومة الكاظمي، وبالتالي النجاح في هذا الملف سيحالفه الحظ في معالجة ملفات مالية وسياسية أخرى، بعكس ذلك سيحجم على نفسه بالفشل وستكون نهايته أشبه بنهاية عادل عبد المهدي". من جهته يقول حسين العقابي، عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب أن "التطمينات التي اعلنتها الحكومة العراقية مؤخراً بشأن رواتب الموظفين غير كافية لأننا نبدي خشيتنا من عدم جديتها في هذا الموضوع"، محذراً من "استقطاع أي نسبة من

الرواتب أو الخصصات لشريحة الموظفين". ويبين العقابي في بيان اطلعت عليه (المدى) أن "استقطاع رواتب الموظفين أمر مرفوض تماماً من قبلنا لأنه يضر بالاقتصاد الوطني ويربك الوضع السياسي والاجتماعي للبلد، ويؤثر على هذه الشريحة بشكل مباشر وينعكس سلباً على بقية شرائح، وهو استهداف للطبقة المتوسطة والطبقات الأخرى". ويدعو النائب عن كتلة النهج الوطني، "الحكومة إلى البحث عن وسائل أخرى لسد العجز بدلاً من اللجوء إلى الإضرار بلقمة عيش المواطن البسيط"، ومن تلك الوسائل التي يمكن أن تعزز الإيرادات غير النفطية:

من قبل الحكومة وإرسالها للبرلمان لتعديلها حتى تنشر عملية تخفيض الرواتب للدرجات الخاصة". وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد وجهه الإصلاح المالي بمعالجة ازدياد الرواتب، والرواتب التقاعدية لمحتجزي رفقاء، وطلب باتخاذ جملة من الإجراءات لمعالجتها، أبرزها تخفيض رواتب الدرجات العليا في مؤسسات الدولة. ويتابع رئيس كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني أن "الحكومة والبرلمان بين خيارين إما تخفيض رواتب الموظفين الاعتياديين ومحاربة الفضائين وتخفيض رواتب

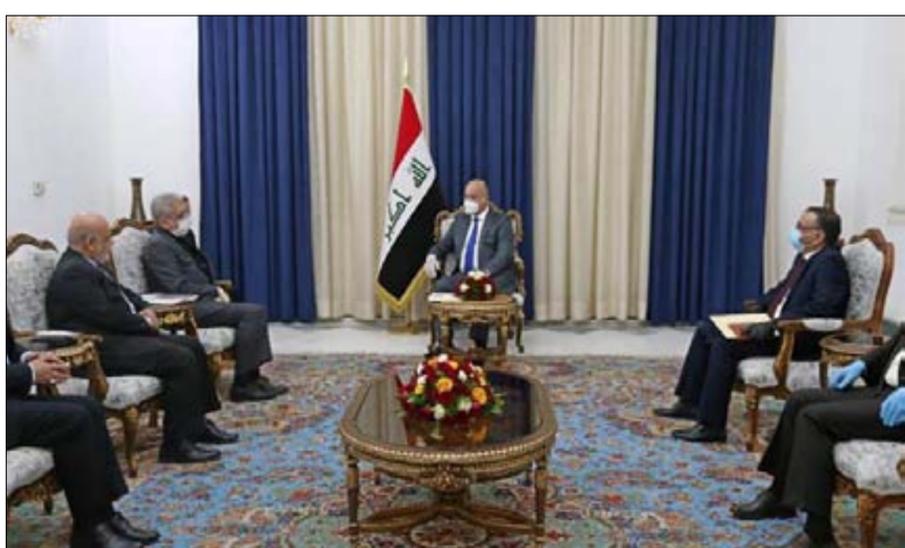
أجبر على استحصال "التأشيرة" قبل دخول العراق

وفد إيراني يضم قآني يناقش ملفات الطاقة والاقتصاد مع رئيسي الجمهورية والوزراء

□ بغداد / المدى

بحث رئيس الجمهورية برهم صالح مع وزير الطاقة الإيراني رضا اردكانيان، أمس الأربعاء، سبل تعزيز العلاقات بين البلدين. وقال مكتب رئيس الجمهورية برهم صالح في بيان تلقته (المدى) إن الأخير "استقبل في قصر السلام ببغداد وزير الطاقة الإيراني رضا اردكانيان والوفد المرافق له". وأكد صالح على "ضرورة التنسيق المشترك وتوسع آفاق التعاون بين البلدين لاسيما في قطاعي الكهرباء والمياه بما يحقق التطور والرفاهية للشعبين الجارين". وأشار إلى "أهمية تضاهف الجهود بين الجميع للتصدي للأوضاع المعقدة التي تشهدها المنطقة بما يحقق الأمن والاستقرار للشعوب".

إلى ذلك جدد وزير الطاقة الإيراني رضا اردكانيان "استعداد بلاده لمواصلة التعاون ودعم العراق في المجالات كافة ورغبتها الجادة في الاستثمار في مجال الطاقة وتوسيع شبكات الكهرباء وتبادل الخبرات". وأوضح البيان أن "الجانبين بحثا خلال اللقاء سبل تعزيز العلاقات بين البلدين على جميع الصعد خدمة للمصالح المتبادلة". ووصل الوفد الإيراني إلى العراق فيما التقى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ووزراء في حكومته في اجتماعات منفصلة. وأكد اردكانيان خلال لقائه الكاظمي، حرص بلاده على إقامة أفضل العلاقات وأقصى حالات التعاون مع العراق، ودعمه على جميع الصعد. وقال مصدر مسؤول، إن الوفد الإيراني الذي وصل بغداد ضم قائد فيلق القدس الإيراني إسماعيل قآني. وقال المصدر، إن "قائد فيلق القدس الإيراني إسماعيل قآني،



بأن وزير المالية العراقي يعتمزم زيارة إيران لبحث ثلاثة ملفات مشتركة بين البلدين. وأوردت الوكالة خبراً، أن "وزير المالية علي عبد الأمير علاوي يعتمزم زيارة إيران في غضون الأيام المقبلة، على رأس وفد عراقي رفيع، لبحث عدد من الملفات المشتركة بين الطرفين". وتابع، أن "وزير المالية أجرى مباحثات مع السفير الإيراني ببغداد إيرج مسجدي بشأن مجمل العلاقات الاقتصادية التي تربط العراق وإيران، لا سيما ملف الطاقة والتعاون التجاري، وملف إعادة فتح الحدود المشتركة بين البلدين". وأضاف، أنه "وفقاً لمسؤول عراقي بارز في بغداد، فإن الجانبين بحثا جملة من

دخول بغداد بشكل رسمي بعد حصوله على تأشيرة دخول من الخارجية العراقية ضمن الوفد". وأضاف، أن الإجراءات الجديدة جاءت بعد "إصرار رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي على أن يكون دخول جميع الشخصيات السياسية والعسكرية ومن جميع الدول بشكل وفود رسمية حصراً". وأعرب وزير الطاقة الإيراني، عن أمهه بأن "تتم خلال مباحثاته الحالية مع المسؤولين العراقيين، متابعة الاتفاقات السابقة وخطة التعاون الإيراني على مدى 3 أعوام في مجال الكهرباء مع العراق، والتوصل إلى نتائج مرجوة في هذا الخصوص". وفق مواقع اخبارية إيرانية. بالمقابل، افادت وكالة انباء فارس الإيرانية،



□ بغداد / المدى

أخبر ممثل الحكومة في مجلس النواب، الأخير، بأن الحكومة في حال عدم الذهاب إلى الاقتراض يجعلها عاجزة عن تسديد الرواتب للموظفين، وأنها تحتاج مبلغ 35 تريليون دينار للأشهر المتبقية من السنة. مقابل ذلك، صوت مجلس النواب على قرار يطلب من الحكومة الإسراع بإرسال مشروع قانون الموازنة العامة للعام 2020 إلى مجلس النواب ب موعد اقضاء 30 حزيران الجاري. وكان مجلس النواب قد عقد أمس جلسته الثانية في الفصل التشريعي الجديد بعد غياب دام أشهر بسبب أزمة الاحتجاجات وكورونا. وقالت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب في بيان تلقته (المدى) إن "المجلس أنهى قراءة مشروع قانون الاقتراض المحلي والخارجي لتمويل العجز المالي لعام 2020 والمقدم من اللجنة المالية، بسبب تأخر اقرار الموازنة العامة الاتحادية لعام 2020 وانتشار جائحة كورونا في العالم وتراجع اسعار النفط الخام بشكل كبير حيث تواجه الحكومة العراقية صعوبة في تمويل الانفاق العام ومن أجل تسهيل تمويل النفقات العامة الضرورية". وقال رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، إن "تشريع القانون لا يعني الحكومة من إرسال مشروع قانون الموازنة العامة للعام 2020 إلى مجلس النواب". كما صوت مجلس النواب على

جهات مساحية تهاجم المحتجين وداعمي التظاهرات على السوشيل ميديا

المثني تستأنف الاحتجاجات
لمحاسبة القتلة وإقالة
المسؤولين الفاسدين

على الرغم من التهذبة التي اعلنتها المحتجون الشهر الماضي، لإعطاء الحكومة الجديدة وقتاً اضافياً لتحقيق المطالب، الا ان استهداف المتظاهرين لم يتوقف. ناشطون يؤكدون وجود حملات "انتقام" و"تصفيات" لمتظاهرين تجري بشكل يومي بعيداً عن الاضواء، فيما الجميع مشغول بوباء كورونا.



□ بغداد / المدى

وتدفع عمليات القتل والتعذيب والاختطاف المستمرة لبعض المحتجين، الى تصاعد التحشيد لاستئناف التظاهرات، إذ من المرجح ان تعود الاسبوع المقبل في الجنوب.

ومنذ ايام تختبر ساحات الاحتجاج، وعود الحكومة الجديدة التي تشكلت قبل اقل من شهر، في محاسبة قتلة المتظاهرين واطلاق زملائهم المغيبين في زنازين سرية.

وتثور احياناً في بعض المدن - رغم اعلان تأجيل الاحتجاجات لوقت معين- تظاهرات تكون في العادة رداً على عنف حزب معين، او تنكير للحكومة بالوعود.

مساء الثلاثاء في بابل، اندلعت مواجهات بين متظاهرين وقوات مكافحة الشغب في وسط الحلة (مركز المحافظة)، وادت الى سقوط عشرات الجرحى.

عنف الأحزاب

اسباب التظاهر بحسب عدنان الحلبي، احد الناشطين في المدينة، كانت رد فعل على "عنف احد الاحزاب السياسية" ضد متظاهرين في جنوب الحلة قبل ايام.

التظاهرة المسائية في الحلة، بحسب الناشط، ادت الى اصابة نحو 30 متظاهراً، اغلبهم اصيبوا بجروح في الوجه بسبب بنادق الصيد المعروفة بـ"الطناريات" او "الصمغ".

وتصدر "هاشتاك"، "اريد امي" موقع تويتر، بعد ان بث ناشطون فيديو لأحد المصابين في التظاهرة الاخيرة، يمتنم قائلاً: "اريد امي".

ويقول الحلبي ان "التظاهرة كانت سلمية وخرجنا للمطالبة بوقف الهجمات على الناشطين لكن تفاجأنا بوصول مكافحة الشغب ومحاصرة الساحة الرئيسية للتظاهرات في الحلة".

واضطر المتظاهرون، بحسب الناشط، الى ان يداؤفوا عن الساحة، ويضيف: "في النهاية استعنتنا طردهم من المكان".

طالب متظاهرون، فور انتهاء هجوم "الشغب"، بإقالة قائد شرطة بابل علي كوه، من منصبه بسبب العنف الذي استخدمته القوات تجاه المحتجين. بالمقابل نشر عناصر في شرطة المحافظة مقاطع فيديو، اتهموا فيها المتظاهرين بإلقاء الزجاجات الحارقة (المولوتوف) واستخدام الاعراب النارية.

وظهر في احد المقاطع قيام سيارات عسكرية (همر) بمحاولات دهس المتظاهرين، فيما علق الشرطي الذي يصور المقطع: "هؤلاء غير سلميين... يرمون الحجارة والمولوتوف".



جانب من تظاهرات تشرين في ساحة التحرير ... أرشيف

بالمقابل قالت حركة عصائب اهل الحق في بابل، امس، ان موقفها ثابت "تجاه التظاهرات المشروعة (...)". وتابعت الحركة تعليقا على حادثة المدخنة بانها كانت "ردة فعل عشائرية ضد شخصين تماديا كثيرا بالاساءة ونشر الاكاذيب باسم المتظاهرين".

ودعت عصائب اهل الحق المتظاهرين "إلى أن يحافظوا على سلميتهم ولا يسمحوا لمن يريد الفتنة ان يستغل اسمهم وساحتهم".

حملات انتقام

الى ذلك قال ناشط في بغداد، ل(المدى) انه "تم العثور على جثة في سرداب بنائية

عواظهم أيضا.

ووجه ماجد كلامه إلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، مذكراً إياه بوعوده حول حماية المتظاهرين، وحفظ وجوههم، إثر الاعتداء الذي وقع عليهم من عناصر العصائب.

وقال ناشطون في بابل، ان ماجد كان قد نشر فيديو على فيسبوك ينتقد فيه احد النواب التابعين للعصائب، فيما اعتبرت الاخيرة ان ماجري هو خلاف عشائري.

بدوره، خرج الناشط ماجد عن صمته، ونشر مقطع فيديو آخر تحدث فيه عن مدهامة منزله ومنزل متظاهرين آخرين، والاعتداء عليهم بالضرب وعلى

المفروض في محافظة بابل.

وتداول ناشطون مقطع الفيديو منددين بتلك الافعال، وأظهر المقطع مواطنين يصرخون بعدما ظهرت الدماء على وجوههم، إثر الاعتداء الذي وقع عليهم من عناصر العصائب.

وقال ناشطون في بابل، ان ماجد كان قد نشر فيديو على فيسبوك ينتقد فيه احد النواب التابعين للعصائب، فيما اعتبرت الاخيرة ان ماجري هو خلاف عشائري.

بدوره، خرج الناشط ماجد عن صمته، ونشر مقطع فيديو آخر تحدث فيه عن مدهامة منزله ومنزل متظاهرين آخرين، والاعتداء عليهم بالضرب وعلى

واضاف الشرطي في الفيديو الذي نشر في عدة مواقع بان ما يحدث "خارج عن القانون، لان المتظاهرين كسروا حظر التجوال".

وتفرض السلطات حظرا شاملا للتجوال بسبب تفشي وباء "كورونا" كما لتتزم بالمقابل اكثر ساحات الاحتجاج بتلك الاجراءات.

وفي مطلع حزيران الحالي، انتشرت مقطع فيديو لمجموعة من سكان بلدة المدخنة، جنوب الحلة، يؤكدون اعتداء مسلحين تابعين لـ"عصائب اهل الحق" على بيت وعائلة الناشط الدكتور ضرعام ماجد، وبيوت عدد من المتظاهرين في ظل حظر التجول

نائب: الكاظمي موال لبلده ولا ينوي خلق مشكلة مع طهران

التلغراف: لا فائز مطلقا في التنافس الأميركي الإيراني داخل العراق

□ ترجمة / حامد احمد



عندما قتل الجنرال الإيراني قاسم سليماني قرب مطار بغداد بطائرة مسيرة أميركية اثناء زيارة له لبغداد في كانون الثاني الماضي، تعهدت ايران "بانتقام شديد" ضد الولايات المتحدة وذلك عبر فصائل مسلحة موالية لها في العراق. وردت بهجوم محدود استهدف قاعدتين للتحالف الدولي واحد في اربيل والاخر في الانبار. كتل شيوعية في البرلمان طالبت ايضا بانسحاب القوات الاميركية البالغ عددها اكثر من 5000 جندي فضلا عن قوات التحالف الاخرى في العراق التي تساعد في الحرب ضد تنظيم داعش.

رغم ذلك، وبعد مضي ستة اشهر ما تزال القوات الاجنبية متمركزة في انحاء مختلفة من العراق وتتطلع للبقاء لفترة غير محددة من الزمن. وبصرف النظر عن الهجوم الصاروخي في شهر آذار ضد احد قواعد التحالف الذي تسبب بمقتل جندي بريطاني واثنين اميركان، فان فصائل مسلحة مقربة من ايران ما تزال تلوح بتهديدها للانتقام من مقتل سليماني بالسلوب يجذب الانتباه. علاوة على ذلك وبعد فراغ سياسي دام عدة اشهر، عين العراق مؤخرا رئيسا للوزراء يحظى بدعم الولايات المتحدة. مصطفى الكاظمي ادى اليمين الدستورية في مستهل شهر أيار ليحل محل عادل عبد المهدي الذي تنحى عن المنصب في تشرين الثاني

الماضي في اعقاب احتجاجات ضخمة معادية للحكومة. على مدار السنوات الاربع الماضية، تولى الكاظمي ادارة جهاز المخابرات العراقي، حيث عمل عن قرب مع التحالف الدولي في الحرب ضد تنظيم داعش.

وقضى سابقا سنوات في بريطانيا كصحفي ومناصر لحقوق الانسان بعد ان غادر العراق اإبان النظام السابق تحت حكم صدام حسين. النائب سرکوت شمس الدين، من التحالف الكردستاني في البرلمان والذي عمل خلال فترة زمنية مع الكاظمي كصحفي ايضا، يقول "الكاظمي يتميز بكونه ليبرالي وغير طائفي. انه لا ينوي خلق مشكلة مع ايران، انه فقط موال للعراق، وانه يدرك ايضا بانه لا نستطيع الصمود في الوقت الحالي بدون

دعم اميركي". لحظة حاسمة تلوح في منتصف حزيران الحالي، عندما ستجتمع كل من الولايات المتحدة والعراق لحوار ستراتيجي مرتقب لتحديد علاقتهما المستقبلية. وبعيدا عن الانعاز لمطالب سحب جميع القوات، فانه من المحتمل ان تضغط اميركا والتحالف الدولي بشكل عام تجاه مستمر، ولو اصغر، للقوات لضمان عدم عودة تهديدات تنظيم داعش من جديد. احد المسؤولين الغربيين قال للتلفاز "هناك مجال لاتفاقية حول العراق لمواجهة داعش مستقبلا".

تنصيب الكاظمي يعكس الحقيقة في ان القائد العسكري الإيراني الجديد الذي خلف

سليماني حاول جاهدا ممارسة نفس النفوذ الذي كان سلفه يمارسه في العراق. اسماعيل قاضي، زار بغداد اواخر شهر آذار، في محاولة لممارسة نفوذه في اختيار رئيس الوزراء الجديد. ولكن كونه لا يتقن العربية ويفتقر الى الكاريزما كمحارب التي كان يتمتع بهما سلفه سليماني فضلا عن علاقته الشخصية الواسعة، فان الاستقبال كان فاترا. وان بعض القياديين الشيعة الكبار رفضوا استقباله. المسؤول الغربي قال "كان لسليمان نفوذ كبير على سياسيين عراقيين مختلفين، وبذل قاضي جهدا من اجل ممارسة نفس الدور. لم يكن يتمتع، على سبيل المثال، بنفس التأثير في مجريات تشكيل الحكومة الجديدة." مع ذلك، ورغم وجود كتلة شيوعية



متنفذة في الحكومة، فان اختيار الكاظمي كان امرا يدعو للدهشة. ويعتقد عضو البرلمان عن التحالف الكردستاني شمس الدين، ان احدا في تلك الكتلة عمل على تهدئة طهران وذلك منذ انطلاق الاحتجاجات ضد الحكومة، التي كانت احد جوانبها صرخة وطنية ضد نفوذ ايراني في البلد. واذاف سرکوت شمس الدين قائلا "الضغط من الشارع كان كبيرا، كان حدثا ضد النفوذ الايراني. لقد علمت ايران انه لم يعد لها نك العدد الكبير من الاصدقاء الموالين لها في العراق".

من بين الاجراءات الاولية التي اتخذها الكاظمي عند تسلمه السلطة هو اتخاذه قرارا باطلاق سراح بضعة مئات من الاشخاص الذين اعتقلوا اثناء الاحتجاجات. وكذلك وعد

باجراء تحقيق في احداث القتل التي رافقت الاحتجاجات والتي راح ضحيتها ما يقارب من 600 شخص.

أيمى سلمان، محتج من بغداد، قال "نحن ننتظر من الكاظمي ان يفي بوعوده. حتى الان لم يطلق سراح المحتجين، واذا ما القى القبض على الذين اطلقوا النار، فانه قد يصيح ضد مصالح سياسية متنفذة".

وكمؤشر اولى على دعم الكاظمي ارتأت بعض فصائل الحشد المعتدلة ان تكون تحت سيطرة الحكومة الكاملة. ويعتقد ان هذه الحركة كان المقصود منها الابتعاد بانفسهم عن بعض الفصائل الموالية لايران.

ومقابل دعمهم للكاظمي، فانه من المحتمل ان تميل واشنطن بتقلها عليه اكثر لفعل المزيد لتأكيد استقلالية بغداد عن طهران.

روبرت تولاست محلل من مؤسسة NAMEA للتحليلات في الشرق الاوسط يقول "الولايات المتحدة ستطالب بضمانات من ان الفصائل المسلحة الموالية لايران ستكون مسيطر عليها. هذا يعني تنسيقا مع الولايات المتحدة لفرض عقوبات تستهدف مصالح مالية ايرانية في العراق، واذا ما تخطت ايران حدودها عسكريا في العراق، فان هذا قد يمدد لتنسيق امني ضد قوات موالية لايران في العراق".

واذا ما واجه الكاظمي معارضة من كتلة سياسية مقربة من ايران، فان واشنطن قد تسحب مساندتها المالية للحكومة العراقية البالغة عدة مليارات من الدولارات. حيث تواجه الحكومة الان ازمة مالية بسبب انهيار اسعار النفط الناجم عن تفشي وباء كورونا. ويقول المحلل تولاست ان ايران ما تزال متوغلة بعمق في العراق بحكم وجود سياسيين موالين لها فضلا عن شبكات تعاملها التجاري مع البلد. ولهذا، يضيف بقوله "لا نتوقع فائزا واحدا مطلقا فيما يتعلق بالتنافس الاميركي الإيراني".

■ عن: صحيفة التلغراف البريطانية

العراق يطلب معلومات عن "العقار الروسي" الخاص بعلاج "كورونا"

وزير الصحة يقرع "ناقوس الخوف"؛ 3 محافظات في "خطر" . . وترقبوا 800 إصابة يومياً

متابعة المدى

توقع وزير الصحة والبيئة، حسن التميمي، أمس الأربعاء، زيادة الإصابات اليومية بفيروس كورونا بواقع 800 إصابة، مشيراً إلى أن المشكلة تكمن في وعي المواطن.

وقال التميمي، في تصريحات تابعها المدى إننا "اليوم نقف فخورين بما نراه أمامنا من دور للملاكات الصحية خط الصد الاول للوباء ان يعملون ليلاً ونهاراً وحملوا على عاتقهم تقديم خدماتهم للمواطنين لينعموا بحياة صحية آمنة غير خائفين من الفيروس الذي نشر داءه في جميع أنحاء العالم"، مؤكداً أن "استنفاذ الملاكات الصحية في حملات المسح الميداني في جميع مناطق بغداد اسهمت في نجاح السيطرة عليه وتحقيق سلامة المواطنين".

وأضاف التميمي، أن تسجيل أعداد كبيرة من الإصابات في محافظات السليمانية وميسان وواسط إذ قررت خلية الأزمة بالتشديد على المنافذ الحدودية ومدخل المحافظات بسبب انتشاره بشكل سريع بين المواطنين، مرجحاً "زيادة الحالات بين 600 - 800 إصابة يومياً". وتابع، أن "المشكلة تكمن في قلة الوعي لدى بعض المواطنين"، موضحاً أن ارتفاع معدل الإصابات يعود إلى عدة أسباب من بينها زيادة عمليات الفحص الميداني واجراء التحاليل في المختبرات للعيّنات ما يزيد فرص اكتشاف حالات جديدة قبل ظهور الأعراض لديهم ومتابعة الملامسين للإصابات المؤكدة".

ولفت، الى أن "هذا الجانب لا يعني أن هناك حالة استقرار ولا يوجد خوف، بل على العكس فإن هذا الأمر ينبغي أن يدفعنا إلى اتخاذ اجراءات جديدة تحد من حجم الإصابات قبل وقوعها وليس اكتشافها بعد وقوعها"، موضحاً أن "وعي المواطنين هو السلاح الأساس في مواجهة كورونا، لكن للأسف الشديد هناك حالة من اللامبالاة لدى البعض من المواطنين وخاصة في المناطق الشعبية البسيطة ما جعل حجم الإصابات



يصل إلى ارقام كبيرة جداً فيها، ووجود حالة تهاون وجمالة واضحة تحصل هنا وهناك في تطبيق إجراءات الحظر ومنع التجمعات". وأكد وزير الصحة، أن "القاد أفضل مهمة وشجاعة وعزيمة الملاكات الصحية وأن الحركة ضد الفيروس معركة عالمية سيكتنها التاريخ بوجود أبطال الجيش الأبيض الذين سيقفون نصراً كبيراً في حربهم العالمة ضد كائن مخفي"، مشدداً على "وعي المواطن من جانب وتطبيق التعليمات الصحية الوقائية لخلية الأزمة، وإرشادات وزارة الصحة المتعلقة بالتباعد الاجتماعي ولبس الكمامات والكفوف من

جانب آخر، فهي السبيل الوحيد لتجاوز الأزمة وانحسار المرض". وأضاف التميمي، أن "تسجيل أعداد كبيرة من الإصابات في محافظات السليمانية وميسان وواسط إذ قررت خلية الأزمة بالتشديد على المنافذ الحدودية ومدخل المحافظات بسبب انتشاره بشكل سريع بين المواطنين، مرجحاً "زيادة الحالات بين 600 - 800 إصابة يومياً". وتابع، أن "المشكلة تكمن في قلة الوعي لدى بعض المواطنين"، موضحاً أن ارتفاع معدل الإصابات يعود إلى عدة أسباب من بينها زيادة عمليات الفحص الميداني واجراء التحاليل في المختبرات للعيّنات ما يزيد فرص اكتشاف حالات جديدة قبل ظهور الأعراض لديهم ومتابعة الملامسين للإصابات المؤكدة".

التي تتبعها وزارة الصحة مؤخراً والتعليمات الصادرة من قبلها بخصوص الحجر المنزلي. ويضيف إسماعيل أن الكثير من المصابين كانوا يتهربون من مسالة الحجز في المحاجر الصحية لما يسمعونه من عدم اهتمام وقلة خدمات. ويقول: "أقترحنا على القائمين في وزارة الصحة عبر مجموعة من المتخصصين ضمن تطبيق واتس أب انضم وزير الصحة والكادر المتقدم في الوزارة تطبيق مسألة الحجر المنزلي". ويؤكد أن الوزارة أصدرت تعليماتها بهذا الخصوص واشترطاتها بضرورة أن يعزل المصاب بغرفة لوحده وأن يتبرع أحد أفراد

العائلة لتقديم ما يحتاجه من مأكّل ومشرب مع زيارات ميدانية من قبل الفرق الصحية لتزويده بالعلاجات، ويشير إسماعيل إلى أن هذه الحالة ستشجع العديد من المواطنين للكشف عن إصابتهم وبالتالي ستزيد ظهور إصابات قد تصل إلى 1000 إصابة يومياً، على حد قوله. يرى عضو مفوضية حقوق الإنسان فاضل الغراوي أن مدة اعلان الفحوصات التي تضطلع بها مختبرات وزارة الصحة والتي تستغرق 3 أو 7 أيام بأنها مدة طويلة وخطيرة، وتكمن خطورتها كما يقول في أن المصاب يكون حراً في هذه الفترة حتى يتم التيقن من حالته وبذلك ينقل العدوى إلى بقية أفراد عائلته أو من يلامسهم.

ويشير الغراوي إلى أن الإمكانيات متاحة أمام وزارة الصحة في الاستعانة بالمختبرات الأهلية أو طلب الدعم الفني لمنظمة الصحة العالمية أو إعلان حملة وطنية لتقديم الدعم من قبل المواطنين.

ويؤكد مطالبة المفوضية لرئيس الوزراء بالتدخل شخصياً للتعامل مع هذا الملف في رقد وزارة الصحة بالأموال لتدعيم إمكانياتها.

في السياق ذاته، طالب المتحدث باسم مفوضية حقوق الإنسان علي البياتي وزارة الصحة بإيجاد سياسة واضحة لحماية الكادر الطبي والصحي في العراق، وتوفير جميع وسائل الوقاية والحماية للأطباء والمرضى وجميع من يطبق عليهم جدار الصد الأول.

ويؤكد البياتي وجود شكوى من قبل العاملين في القطاع الصحي من قلة الكمامات أو الأيسة الوقاية بشكل عام، مشدداً على ضرورة إجراء فحص دوري لهم لحمايتهم وحماية المرضى أيضاً. فيما طلبت وزارة الصحة، أمس الاربعاء، معلومات عن عقار كورونا الروسي لغرض دراسته وتحديد مدى فائدته في علاج المصابين. وقال وكيل وزارة الصحة حازم الجميلي للوكالة الرسمية، وتابعته المدى، إن "السفير العراقي في روسيا أبلغنا في رسالة بوجود عقار روسي

خاص لعلاج المصابين بفيروس كورونا"، لافتاً إلى أن "وزارة الصحة طلبت معلومات عن العقار ليتم دراسته وتحديد مدى فائدته في علاج المصابين بفيروس كورونا بعدها يتم التواصل مع الجانب الروسي". وأضاف، أن السفير العراقي يتابع تطورات العقار الروسي وسيزود الوزارة بالمعلومات وألية العمل به وما هي مضاعفاته". وأفادت وسائل إعلام روسية، أمس الأول الثلاثاء، بأن العراق أبدى رغبته بالاستفادة من الدواء الروسي الجديد، ضد فايروس كورونا، واتفق الجانبان العراقي والروسي على إجراء مباحثات لدراسة خصائص الدواء الروسي ضد الفيروس المستجد وإمكانية الاستفادة منه في العراق.

ونقلت وكالة "سبوتنك" الروسية، تدوينة للسفير العراقي تابعته المدى، قال فيها "أجريت مكاملة مع السيد وكيل وزير الصحة الروسي حول ما طرحته السلطات الروسية من نتائج مشجعة لعقار (أيفافير) والذي أثبتت فاعليته بنسبة تصل إلى 90 بالمئة لعلاج المصابين بفيروس كورونا، وتم الاتفاق على إجراء مباحثات مع الجانب الروسي لدراسة خصائص هذا الدواء وإمكانية الاستفادة منه في العراق".

ويعتبر عقار "أيفافير" أول عقار روسي لعلاج المصابين بفيروس كورونا المستجد، وتم تطويره بإشراف مشترك من صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي و"خيمرار" [الشركة الروسية لصناعة الأدوية]، وحصل مسبقاً على موافقة وزارة الصحة. ومن المتوقع أن يتم تسليم أول الشحنات من الدواء للمستشفيات الروسية في 11 حزيران الجاري.

وارتفعت حالات الإصابة في الأسبوعين الماضيين لمستويات غير معهودة حتى تجاوزت 500 إصابة يومياً في بعض الحالات، ما سبب ضغطاً كبيراً على المشافي والمحاجر الصحية وخشية من انهيار للنظام الصحي لا سيما في العاصمة بغداد.

صحة ذي قار تتغلب على مشكلة تأخر فحوصات كورونا في بغداد بتشغيل مختبرها الخاص المئات يتظاهرون أمام المستشفى التركي يطالبون بافتتاحه

ذّي قار / حسين العامل



في الوقت الذي أعلنت فيه دائرة صحة ذي قار يوم الأربعاء (3 حزيران 2020) عن تغلبها على مشكلة تأخر نتائج فحص عيّنات كورونا في المختبر المركزي ببغداد عبر تشغيل جهاز فحص العيّنات الـ PCR بكوادرها المحلية، تظاهر المئات من الناشطين والأهالي أمام المستشفى التركي بالمطالبة بافتتاحه ومحاسبة الشركة المنفذة والجهات الأخرى التي تسببت بتأخير إنجازه على مدى 11 عاماً، ملمحين الى وقوف شخصيات متنفذة وجهات مستفيدة من واردات المستشفيات الأهلية وراء تأخر إنجاز وافتتاح المستشفى المذكور.

وقال مدير قسم الصحة العامة في دائرة صحة ذي قار الدكتور حيدر علي حنتوش للمدى إنه "تم تشغيل أجهزة الـ PCR الخاصة بفحص عيّنات فايروس كورونا المستجد وذلك بعد استكمال المواد التي كانت تنقصه عبر تجهيزها من وزارة الصحة والأسواق المحلية". مبيّناً أن "دائرة الصحة استلمت في وقت سابق جهازي مختبر أحدهما من وزارة الصحة والأخر من شركة نفط ذي قار لكن للأسف إن كلا الجهازين غير مكتملين وفيهما نقص بالمواد الضرورية لتشغيلهما وحالياً تم تلافى النواقص وبإشرافنا بفحص تجريبي لـ 72 عيّنة منذ ليلة أمس (الثلاثاء)". وأشار حنتوش إلى أن "تشغيل المختبر من شأنه أن يسهم بالسيطرة على مخاطر وباء كورونا بالمحافظة كونه يختصر الجهد والوقت الذي كان يستغرقه إرسال العيّنات الى المختبر المركزي ببغداد وانتظار النتائج المخبرية لمدة الأسبوع"، موضحاً إلى أن "المختبر يدار حالياً من قبل فريق سبق وأن تلقى تدريباً على يد خبراء من منظمة الصحة العالمية، وإنه سيتواصل مع المختبر المركزي ببغداد لفترة محدودة لغرض مطابقة النتائج والحصول على شهادة اعتماد من وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية".

وكشف مدير قسم الصحة العامة "عن إمكانية إجراء عمليات مسح واسعة في مناطق المحافظة للكشف المبكر عن الإصابات بفيروس كورونا". وعن إجمالي الحصيلة النهائية لعدد الإصابات المسجلة في محافظة ذي قار قال حنتوش إن "محافظة ذي قار سجلت يوم أمس الأول (الثلاثاء) 28 حالة إصابة وبهذا تكون الحصيلة النهائية لعدد الإصابات 164 حالة منذ تسجيل أول إصابة بالمحافظة وحتى الآن". مبيّناً أن "حالات الإصابة المسجلة تتوزع على مناطق سوق الشيوخ والناصرية والرافعي وأن معظم المصابين هم من الملامسين مرضى سابقين".

الكورونا"، لافتاً إلى أن "المحافظة التي تضم أكثر من مليوني نسمة لا يتوفر فيها سوى 1500 سرير من أصل 6000 سرير تحتاجها ذي قار فعلياً، هذا ناهيك عن تهالك وتقدم عمر الأبنية الخاصة بالمستشفيات التي يعود إنشاء أحدثها إلى عام 1980".

وبين الناصري أن "المظاهرين طالبوا وزارة الصحة بمحاسبة الشركة المنفذة لتلكؤها بنجاز المستشفى وإدراجها ضمن اللائحة السوداء كما شدوا على ضرورة التعجيل بافتتاحه والعمل على تجهيزه بالأجهزة والعدات الطبية المطلوبة". وفي ذات السياق لم يستبعد ناشطون في محافظة ذي قار وقوف شخصيات متنفذة وجهات مستفيدة من واردات المستشفيات الأهلية وراء تأخير إنجاز المستشفى التركي الذي يمكن أن يوفر نحو 500 سرير مرضى المحافظة التي يعاني سكانها من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة ونقص الخدمات وتدهور البنى التحتية. وكانت شركة يونيفيرسال اجارسن التركية قد باشرت عام 2009 بتنفيذ مشروع لإنشاء مستشفى عام في الناصرية في الموقع القديم للمستشفى العسكري، وتشتمل مخططات المستشفى التركي الذي جرى تنفيذ على مساحة 30 دونماً على 490 سريراً وأقسام طبية مختلفة منها قسم العلاج النزي مرضى السرطان وقسم الكلية الصناعية وقسم الجهاز الهضمي والباطني وقسم الأمراض القلبية وقسم الأسنان وأقسام أخرى كما يشتمل على 14 صالة عمليات وصالات للقسرة.



وأشار مدير قسم الصحة العامة إلى أن "محافظة ذي قار سجلت خلال اليومين المنصرمين 3 حالات وفاة من بين الأشخاص المشتبه بهم والذين أرسلت عيناتهم إلى المختبر المركزي ونحن بانتظار النتائج المرسله لتحديد السبب الحقيقي للوفاة إن كان بفيروس كورونا أو غيره"، لافتاً إلى أن "المؤسسات الصحية بالمحافظة قلصت أعداد الرافدين في ردهات العزل إلى 12 مصاباً فقط بعد اعتماد بروتوكول وزارة الصحة الذي وجه بمعالجة الإصابات غير الخطرة عبر الحجر المنزلي وإلزام المصاب بعدم مغادرة المنزل أو الاختلاط بالأخرين ولا سيما كبار السن والمرضى الذين يعانون من الأمراض المزمنة". وفي ذات السياق تظاهر المئات من ناشطي

الكثير من العوائل بلا وسائل حماية ارتفاع أسعار الكمامات والمُعقّمات يزيد من محنة الفقراء

زيد سالم

زادت الأعباء على كاهل المواطن العراقي في زمن كورونا، فإلى جانب تعطل الحياة بشكل شبه كامل وتراجع مستويات الدخل، ارتفعت أسعار المعقّمات والمطهرات والقفازات والكمامات الواقية من الوباء إلى أكثر من أربعة أضعاف، وهو ما تسبب في استياء شعبي، خصوصاً العمال اليوميين وأصحاب الدخل المحدود. وتقول انتصار صبري (33) من بغداد، إن "أسعار الكمامات ارتفعت في زمن كورونا، من 250 ديناراً عراقياً (25 سنتاً) إلى 3 آلاف دينار (2 دولار ونصف)، وهذا يعني أن كثيراً من الناس لن يتمكنوا من شراء الكمامات ولا حتى القفازات التي ارتفعت أسعارها، من دون أي مراقبة حكومية، مبيّنة لـ "المدى" أن "بعض الصيدليات لا تخضع لأي ضوابط، وكل صيدلية لها الحرية في تحديد الأسعار".

وأضافت أن "شريحة كبيرة من العراقيين لا يمكنهم تجهيز هذه الأدوات الوقائية من فايروس كورونا في ظل هذا الغلاء، خصوصاً أن الارتفاع بالأسعار مستمر". مشيرة إلى أن "الإصابات بالفايروس غالبيتها في المناطق الفقيرة، لأنها لا تمتلك الأموال لحماية نفسها". وهو ما ذهب إليه علي صمد، وهو عامل خدمات في شركة مغلقة منذ ثلاثة أشهر بسبب إجراءات السلطات العراقية لمواجهة كورونا، ويقول إنه "بلا عمل ولا أي دخل مالي منذ أشهر، وتزداد أوضاعه المعيشية سوءاً يوماً بعد يوم بسبب عدم السماح للشركات والمحال التجارية والحياة العملية بالعودة مرة أخرى لنشاطها السابق"، مبيّناً أنه "لم يشتر الكمامات إلا في أول أسبوعين من الجائحة، حين كانت رخيصة".

ويوضح أن "سعر عبلة الكمامات التي تحتوي على 100 قطعة تجاوز 40 ألف دينار عراقي (33 دولاراً أميركياً)، وهو مبلغ كبير علي وعلى أمثالي من العاطلين عن العمل"، مستكملاً حديثه بضرورة أن "تعيد الحكومة العراقية النظر بأحوال شريحة العمال الذين باتوا فقراء جدا بسبب قرارات حظر التجوال". ووزارة الصحة العراقية، كانت قد أعلنت في وقت سابق، عبر موقعها الإلكتروني أنها "تتابع عن كثب موضوع ارتفاع الأسعار واحتكار الأدوية والكمامات، وستتم محاسبة كل من يحاول أن يفتعل أزمة من قبل دائرة التفتيش في وزارة الصحة، لكن أرض الواقع، لا يبدو دورها واضحاً في ضبط الأسعار ومنع التلاعب به، بحسب مراقبين. وتتفاقم أزمة كورونا في العراق، خصوصاً مع وبابل والقاسية.

كلمة صدق

محمد حمدي

استفزاز الطبيعة

أكبر مشاكل اتحاد الكرة السابق تكمن في كثرة التصريحات للإعلام من عدة مصادر إلى درجة غاب معها النطاق الإعلامي المركزي وتلاشت آلية التعامل معه، وقد تسببت كثرة التصريحات وتنوع مصادرها بين لجان الاتحاد والأعضاء عن غياب الحقيقة والتعظيم على الأخبار وفقدان مصداقيتها حيث لم يعد لدى المتلقي ما يحمله إلى الاعتقاد بمصداقية هذا أو ضبابية ذلك، ولنا أمثلة كثيرة جداً في هذا الاتجاه وبصورة خاصة ما يتعلق بإعداد منتخبنا الوطني ومبارياته التجريبية وتغيير المدربين وصولاً إلى المحاكم والقضايا المصليّة التي أضحّت بالانحياز في النهاية، ومن الممكن القول إن هذه التصريحات واعتماد التشويش ليست محدّدة باتحاد الكرة فقط، بل تتعداه إلى الاتحادات الأخرى واللجان الأولمبية والبارلمية مع أن اللعبة الشعبية الأولى في العراق كرة القدم كانت صاحبة الحصّة الأكبر من المناجعة والتسلط الأضواء.

ومع ذلك فإن هذه الحالة الشاذة يجب أن نقرّ بأنّها استهوت وسائل الإعلام بمختلف أصنافها وشكلت لها مادة يومية دسمة للانفrazاد بها أو إجراء حوارات مع المسؤولين والمدربين ورؤساء اللجان، وأخذت هذه الوسائل بالتفتّن في إغراء المسؤول الرياضي وانجراره إلى المصيدة بتقويله معلومات غير حقيقية أو سحب كل صغيرة وكبيرة من طاوله المشاورات في الاتحاد وتحويل المقترح إلى فعل والنية إلى قرار نهائي، واليوم أو شكنا أن نمرّ بهذا السيناريو مع الهيئة التطبيعية لاتحاد كرة القدم برئاسة إيد بنيان، ولكن حذر التجوال المتكرر وتوقف الأنشطة قد أسهم إلى حدود بعيدة في خفض نسبة التصريحات والتداول الإعلامي لأنشطة الهيئة، يضاف إلى ذلك كثرة التحذيرات التي وصلت إلى أعضائها بتوخّي الحذر والمركزية في أي تصريح أو ظهور إعلامي وهذه حالة جيدة بطبيعة الحال، مع ذلك فإن القضية الأبرز اليوم هي انطلاق دوري الكرة للموسم الحالي مجدداً حيث لم يثمر الاجتماع الأول لمخاطي الأندية عن حالة وثام بين الطرفين وها نحن اليوم على اعتبار الاجتماع الثاني المقبل الذي يبدو أنه سيكون مغايراً بعد أن لست إدارات الأندية بأن الأئزواء ليس هو الحل أو البداية لنجس نبض الهيئة عن طريق الضغط، لذلك فإن الاجتماع المقبل سيكون مهماً للغاية والأهم من ذلك أن الأندية تمارس ضغوطها إعلامياً لاستفزاز الهيئة برمتها لاستخراج تصريحات متضاربة عن جنوى إقامة الدوري وعبثية الوصول إلى طريقة معقولة ترضي جميع الأطراف.

إن ما يحصل اليوم وخلال الأسبوع المقبل يستحق أن نطلق عليه الاختيار الإداري الحقيقي للآزمات واحتوائها وفيما لو قدر للهيئة الطبيعية النجاح بذلك فإنها ستخط طريقها الجديد للنجاح بقوة إرادة وتخصّصية تحتمّ عليها إنهاء ملفات كثيرة جداً تنتظرها حتى موعد الانتخابات المقبلة الذي نعتقد جازمين بأنه سيطول كثيراً إلى أبعد من الشهور الستة المقترحة.

لا تختلف على أن دوري الكرة المحلي وعمل اللجان الخاصة في الاتحاد هي الملفات الأهم، ولكن يبقى تطبيع واقع الكرة العراقية باستئناف دوري الفئات العمرية وقانون احترامها ووضع حدود قاطعة لاستحقاقات المنتخب الوطني وإعداده على أكل وجه بوضع آلية صريحة شافية لها اعتبارات هي الأخرى كون المشهد اليوم لا يعفي الهيئة الطبيعية أن تكون مؤقتة من مزاوله عملها على أكل وجه بما يتبت لجماهيرنا الرياضية أن أخطاء وتخطّيات تشكيلات الاتحادات الماضية لن تعود مرة أخرى وقد ظهرت عيوبها وشخصت بعناية.

إن ما يحصل اليوم وخلال الأسبوع المقبل يستحق أن نطلق عليه الاختيار الإداري الحقيقي للآزمات واحتوائها وفيما لو قدر للهيئة الطبيعية النجاح بذلك



أحمد ياسين ينتظم في تدريبات هاكن استعداداً لكتيبة كاتانيتش

وباء الكورونا يوقف ظموح الصقر محمد قاسم نصيف

بغداد / حيدر مدلول



انتظم صانع ألعاب المنتخب الوطني لكرة القدم أحمد ياسين غني في التدريبات الجماعية في فريق هاكن السويدي تحضيراً للمشاركة في النسخة الحالية من الدوري السويدي الممتاز لكرة القدم الموصل انطلاقاً يوم الرابع عشر من شهر حزيران الجاري بعد نقشي فايروس كورونا المستجد ومساهمته في تأجيل إقامته في شهر نيسان الماضي الذي كان الموعد السابق لحوض المباراة الافتتاحية التي يضعها الاتحاد السويدي لكرة القدم نظراً للتعليمات الصادرة من الجهات الصحية العليا للحفاظ على صحة وسلامة اللاعبين والملاكات التدريبية والإدارية والحكام والجماهير.

وسترفع التدريبات الجماعية التي يقوم بها أحمد ياسين غني إلى جانب زملائه اللاعبين على الملعب الفرعي لنادي هاكن السويدي درجة الجاهزية الكاملة وفق البرنامج الفني الذي تم وضعه من قبل المدرب تاهبا لخوض المباراة الافتتاحية أمام فريق ايك سولنا على ملعب رامبريز فالين ضمن الجولة الأولى من مرحلة الذهاب بالدوري السويدي الممتاز لكرة القدم بالموسم 2020 خلف أبواب مغلقة وبدون حضور الجماهير على المدرجات بناءً على البروتوكول الصحي الشامل الذي تم بموجبه الحصول على الضوء الأخضر من وزارة الصحة السويديّة سعياً إلى تحقيق نتيجة إيجابية ترفع من أسهم فريقه في المنافسة بقوة على احراز لقب في هذه المسابقة وتعويض المركز السادس الذي احتلته في الموسم الماضي برصيد 49 نقطة خلف فرق يورغورديغيسن البطل ومالو الوصيف وهاماربي الثالث وإيك سولنا الرابع ونور شوبينغ الخامس من أجل التواجد مرة أخرى في الدوري الأوروبي لكرة القدم.

دعوة شينشل ويتواجد نجم الكرة العراقية أحمد ياسين غني في صفوف فريق هاكن السويدي للسابع من الخاني على التوالي بعد انتقاله إليه يوم السادس من شهر شباط 2019 قادماً من صفوف فريق ايك سولنا لكرة القدم اللذين يعتبران من أكثر الفرق في الدوري الممتاز السويدي تنقلاً بينهما منذ السادس من شهر أيار عام 2011 عندما لعب مباراته الأولى مع فريق أوربيرو أمام فريق كالمار التي فتحت له

وعشر نقاط عن منتخب كمبوديا صاحب المركز الخامس والأخير في الترتيب .

وسيصبح صانع ألعاب المنتخب الوطني لكرة القدم اللاعب العراقي الثالث بعد زميليه مهند علي كاظم وأسامة رشيد الشاطيني في الدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم الذي يعود دوريه للانطلاق من جديد اعتباراً من يوم الرابع عشر من شهر حزيران الجاري تحت إجراءات احترازية ووقائية صارمة وبغياح الجماهير بناءً على طلب وزارة الصحة والداخلية هناك في ظل مواصلة وباء كورونا المستجد انتشاره في القارة الأوروبية بشكل عام والسويد بشكل خاص حيث وصلت أعداد ضحاياه من الإصابات أكثر من 38589 شخصاً و4468 وفاة حيث سيحظى تحت مراقبة دقيقة من قبل الملاك التدريبي بقيادة كاتانيتش الذي وضع خطة عمل مع ملاكه المساعد في التواصل مع النجوم المحترفين الذين يشكلون الأعمدة الرئيسة لقائمه التي تخوض منافسات تصفيات المونديال المؤمل عودتها خلال شهري تشرين الأول وتشرين الثاني المقبلين من العام الجاري من أجل إنهاء الدور الثاني من التصفيات المزدوجة للمجموعات الثمانية التي تضم 40 فريقاً من منطقتي الغرب والشرق في القارة التي سيتأهل منها 12 منتخباً إلى الدور الثالث الحاسم المقرر انطلاقه في شهر آذار 2021.

واعتباراً من اليوم الخميس إلى جانب 19 دولة عبر أون لاين التي سيرعاها الاتحاد العربي بالعبء ضمن نشاطه لمحاربة فايروس كورونا المستجد للعام الجاري . وستشهد البطولة تواجد أكثر من 1200 لاعب ولعبة من المنتخبات العربية التي أعلنت عن مشاركتها الرسمية حيث تم استعراض

شينشل حيث أسهم في أن يطرُق أبواب الاعتراف في دوري نجوم قطر بموسم 2017 على سبيل الإعارة لمدة ستة أشهر مع فريق معينز قادماً من فريق ايك سولنا لكرة القدم .

المواجهات المونديالية ويأمل أحمد ياسين غني في أن تكون مباريات الموسم الكروي الحالي طريق العودة إلى كتيبة سريتشكو كاتانيتش بعد أن نجح رئيس الهيئة التطبيقية في احصاد كرة القدم إيد بنيان في إزالة الخلاف الذي حصل بينهما في شهر تشرين الأول الماضي ولاسيما أن هناك رغبة جامحة لديه في أن يكون ورقة رابحة للمنتخب الوطني لكرة القدم في المواجهات الثلاث المصيرية التي سيخوضها أمام منتخبات هونغ كونغ وكمبوديا وإيران ضمن الجولات الثامنة والتاسعة والعاشره المتبقية من منافسات الدور الثاني بالتصفيات الآسيوية المزدوجة لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر وبطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين حيث يحتاج العراق إلى ست نقاط فقط من أجل التواجد في الدور الثالث الحاسم للمونديال والانتقال ليكون ضمن المنتخبات الأربعة والعشرين التي ستشارك في النهائيات القارية نظراً لأنه يحتل المركز الأول في ترتيب فرق المجموعة الثالثة برصيد 11 نقطة في ختام الجولة السادسة متفوقاً بفارق نقطتين عن الأحمر البحريني وخمس نقاط عن المنتخب الإيراني الثالث وسبع نقاط عن منتخب هونغ كونغ الرابع

إيكاردي يفتح أبواب الرحيل لكافاني من سان جيرمان



بغداد / المدى

وعززت الأهداف التي سجلها إيكاردي في المسابقات المحلية والقارية مع فريق باريس سان جيرمان الذي انتقل إليه على سبيل الإعارة ووصلت إلى 21 هدفاً في 30 مباراة لأن يكون ثانياً ناجحاً مع البرازيلي نيمار دي سيلفا في خط الهجوم حيث نجح في تويج الفريق بلقب الدوري الفرنسي لكرة القدم والوصول إلى دور الثمانية في النسخة الحالية من دوري أبطال أوروبا ويصبح ثاني هداف في الفريق بعد الفرنسي مبابي ويضع كافاني خارج حسابات الملاك التدريبي من خلال ركته

فتح تعاقده الإرجنتيني ماورو إيكاردي مع فريق باريس سان جيرمان حتى صيف عام 2024 قادماً من صفوف فريق انتر ميلان الإيطالي بوابة الرحيل للاوروغوياني ادينسون كافاني الذي سيتبني مشواره في ختام منافسات دوري أبطال أوروبا لكرة القدم 2020 والبحث خلال فترة الانتقالات الصيفيّة المقبلة عن فريق جديد يدافع عن ألوانه بالموسم الجديد في ظل العروض التي قدّمت إليه من كبار أندية القارة وخاصة في الكتلرا .

شطرنج العراق يشارك في البطولة العربية

بغداد / المدى

يشارك العراق في البطولة العربية المفتوحة للشطرنج التي ستطلق اعتباراً من اليوم الخميس إلى جانب 19 دولة عبر أون لاين التي سيرعاها الاتحاد العربي بالعبء ضمن نشاطه لمحاربة فايروس كورونا المستجد للعام الجاري . وستشهد البطولة تواجد أكثر من 1200 لاعب ولعبة من المنتخبات العربية التي أعلنت عن مشاركتها الرسمية حيث تم استعراض

إجراءات تسجيل اللاعبين واللاعبات العرب في البطولة والمرحل التي ستشهد المنافسات والتي تقدر أن تقام على ثلاث مراحل نظراً للعدد الكبير الذي تم اعتماده من قبل اللجنة المنظمة التي اشادت بتجاوب الاتحادات العربية التي رغبت في أن تجري بطريقة أون لاين حيث تم رصد 6000 دولار كجوائز مالية للفائزين بالمراكز الأولى في جميع المسابقات . وتقرر أن تقام البطولة من 11



12 كانون الأول موعد نهائي لكأس الاتحاد الآسيوي

بغداد / المدى

أصبح يوم الثاني عشر من شهر كانون الأول المقبل الموعد الجديد لإقامة المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حسب التوصيات التي خرجت بها لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مع ممثلي الاتحادات الوطنية الأعضاء التي تشارك في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم 2020 في الاجتماع التشاوري الذي عقد بنظام التواصل المرئي مناقشة خارطة الطريق لاستئناف المباريات التي تم تأجيلها اعتباراً من الدور الأول لمنطقة الغرب والشرق بالقارة .

وتم مناقشة العديد من المقترحات خلال الاجتماع التي كان في طليعتها إقامة الجولات المتبقية من دور المجموعات بنظام التجميع في دولة واحدة خلال الفترة من السابع والعشرين من شهر تشرين الأول ولغاية الرابع من شهر تشرين الثاني المقبلين

الاجتماع القادم للجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي سيعقد في موعد لا يتجاوز الثاني عشر من شهر حزيران الجاري من أجل رفعها إلى الاجتماع الجديد سيعقد الاجتماع الآسيوي لكرة القدم مع الاتحادات الوطنية الأعضاء عن بعد يوم الخامس عشر من الشهر ذاته للمصادقة عليها بصورة نهائية ووضع لائحة جديدة ملحقه لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم . يذكر أن 35 فريقاً يشارك في الدور الأول لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بواقع 4 مجموعات في منطقة الغرب و5 مجموعات في منطقة الشرق .



فيما ستجري الأنوار الإقصائية في نهاية تشرين الثاني أو بداية كانون الأول حيث تم رفع التوصيات بانتظار حسنها في

عمائم المنابر.. وخطاب الكراهية



■ رشيد الخيون

عندما تطلق الحرية لعمائم المنابر، وهم يرشون على الناس حمماً من الكراهية، ثم يبق أمل في السلم الاجتماعي، ولا في محاولات التنوير، حملات متبرية يغيب فيها العقل، ومعه يغيب الدين أيضاً، فأولئك اعتمروا العمامة، وتلفعوا الجبة، وأحاطوا رقابهم بخرق خضراء، رمز انتماهم المقدس، وبذلك يحسب السامعون كل كلمة ينطقونها أنها من «كلام الله». يكون مثل هؤلاء، في البلدان المضطربة كالعراق، خارج المحاسبة، حيث السلاح بيد الجماعات الدينية التي يقودها أصحاب منابر، لا يخضعون لقانون ولا عرف اجتماعي.

اعتبر خطيب منبر الصابئة المندائين والمسيحيين أنجاساً، مبرراً بالآية: «إنما المشركون نجس» (التوبة: 28). مازال هذا الرجل يتمتع بالجنسية الأمريكية وبامتيازات اللجوء، قال: «كنا بأمريكا لا نسمح لهم بالدخول إلى دور عبادتنا، لأنهم أنجاس». فكيف يكون هذا الرجل عديم المروءة، أن يأكل ويشرب ويسكن من أموال دافعي الضرائب (الأنجاس)؛ وماذا ينتظر من مستمعيه البسطاء، وهو يقدم نفسه من أبطال الحشد المقاوم والممانع، غير جيل من المتعصبين؟

مع أن الآية المذكورة لها أسباب نزولها، لا نريد مناقشة هذا المعجم بها، لكن لا ضير أن نذكره بأن ليس هناك إنسان نجس وأخر طاهر، مثل السلم والتسامح والتهارة أصل، والحب والكراهية عرض، والأعراض تزول وتبقى الأصول. عدا هذا، اعترفت الوثيقة النبوية (أهجرية) بوجود المشركين، بشرط: «لا يجير مشرك مالا لقرين ولا نفساً» (ابن هشام، السيرة النبوية) ويقون على وضعهم قبل الإسلام.

كذلك ورد اعتراف بغير المسلمين وبالمشركين أيضاً في القرآن: «إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة» (الحج: 17). إذن، من الفاصل بين البشر: الله أم أصحاب المنابر؟! طبعاً، سيفولون إنها منسوخة؛ وهذا لا اعتبار له عندنا.

لا يجد هذا المعجم مكانة له، بين العوام، بلا خطاب الكراهية، لأنها تجارتها على حساب السلم الاجتماعي. ليس بالضرورة أن يكون الإنسان فقيهاً كي يدرك قيمة السلم، وإنما الحياة ابرزت بسطاء لا يعرفون طريق الحوزات الدينية ولا المدارس. يقول الفريد تيسيجر (2003)، لما حل ضيفاً على رجل من أهل الأهوار، وقد اعتلا معمم المنبر، ولما رأى فيسبيجر قال مندداً

عصن ديك، (السّهالوي، الاستقصاء).

تشعب الشهيد أسعد بحب الوطن من تراث أسرته كما نهل من ثقافة وأشعار جده محمد جواد الشبيبي وأبيه محمد رضا وعمه محمد باقر فتكون لديه وبشكل مبكر نزوع أدبي وشعري ممزوج بلغة تتحدى المظالم الحكومية والتباينات الطبقة الفاحشة التي برزت في ظل استمرار نفوذ السلطة الاستعمارية البريطانية على مقدرات بلاد ثورة العشرين الوطنية التحررية، وكانت أشعاره تكشف باقتدار الثنائية المؤلمة للفقر والجوع مع التخممة المقترنة بالغنى الفاحش في بلاد الرافدين. وكان الشهيد الغالي يوضح لمتابعيه مرامي النفوذ الأجنبي إذ كان متحدثاً لهيئته على مؤسسات الدولة العراقية التي كانت بأطوار النمو الأبتدائي وهو ما يزال انذاك في مراحل وأطوار الصبا والفتح على الفكريين السياسيين العالمي والوطني.

في العام 1950، وبتنيجة لتفوقه الدراسي، أرسل الشهيد الغالي ببعثة حكومية للدراسة ببريطانيا حيث درس بأحد المعاهد التقانية في مدينة لغيره بقاطعة ورسيستير وتخرج منها مهندساً كهربائياً بتفوق في سنة 1955. وأثناء إقامته هناك، أسهم هذا العراقي بلم شمل طلبتنا في بريطانيا عبر المشاركة بتأسيس جمعية الطلبة العراقيين والتي صاغت شعارها الرائد لأعضائها (من أجل التفوق العلمي والعودة إلى الوطن الأم الذي ساعد في تربية قيم خدمة العراق وأسهم بعدم تشتت الكفاءات العراقية الواعدة في منافي الغربية آنذاك، وهو عكس ما آلت إليه الأمور في الوقت الحاضر من شتات غير مسبوق مؤسف ومكلف كلفاً باهظة لتربية وتطوير البلاد وارتقاؤها نتيجة هجرة الكفاءات من جهة وانعدام الرغبة المحلية لاستقطاب الكفاءات من خارج البلاد بل دفعها للبقاء هناك وذلك من الجهة الأخرى. وكان من الرواد في تأسيس تلك الجمعية الكثير من القامات الوطنية العراقية التي لمعت إسهاماتها الثقافية والعلمية بعد اكمال الدراسة الأكاديمية ومنها مثلاً زميله المرحوم الدكتور محمد سلمان حسن الاقتصادي العراقي اللاحق الذي اضطلع هو الآخر من قبل النظام البعثي في 1963 ومرات

في ذكرى اغتيال أسعد محمد رضا الشبيبي



■ د. فاضل عباس مهدي

ولد هذا السليل الأكبر لجيله من الأسرة الشبيبية، والتي عرفت بوطنيتها وإسهاماتها السياسية البارزة كما بإسهاماتها الشعرية والثقافية، لوالد عرفته الحركتان الوطنية والثقافية العراقية واحداً من أبرز روادها. وتشعب أسعداً بتراث أسرته كما بتراث الحركة الوطنية العراقية المتأوى للهيمنة الاستعمارية البريطانية فبالإضافة إلى والده المكنى "بسفير ثورة العشرين" كان عمه الشيخ محمد باقر الشبيبي هو الآخر من أقطاب ثورة العشرين الوطنية إذ أصدر صحيفة "الفرات" التي نطقت باسم الثورة التحررية ضد وجود الاستعمار البريطاني في العراق مما عرضه آنذاك للملاحقة والاضطهاد حتى قيام الحكم الوطني. أما عمه الثالث محمد جعفر فقد عرفه ذلك الاستعمار نداً مؤثراً ببغداد فقاموا باغتياله عام 1919 ونفيه مع عدد آخر من الوطنيين إلى جزيرة هنجام.

رحيل الشبيبي الأب واختطاف أكبر أبنائه وأكثرهم حيوية في النشاط المهني والسياسي والثقافي، باعتقادنا أن توقيت تاريخ اختطاف الشهيد أسعد الشبيبي كان متعمداً ورسالة واضحة لمن كانوا سيجرؤون مثل أسعد الشبيبي على تحدي الدكتاتورية بأن العراق وأبرز مثقفيه صاروا مرتين لأمزجة الحاكم بأمره صدام وزبانيته. باعتقادنا أيضاً أن الرسالة الحكومية المتضمنة جاهرت بهذا العمل الإجرامي لتقول لنا بأن الوطنية والأمانة والشرف والإخلاص المتفاني في العمل لم تعد كلها كافية لحماية الإنسان من الإذلال والعسف فالمطلوب هو الخنوع للأسرة الحاكمة ولأمزجة قادتها حتى ولو أدى ذلك الخنوع لدمار اقتصاد العراق وشعبه الأبي. الرسالة الأخرى التي وجهها جلاوزة صدام بتغيب الشهيد أسعد منذ 26 تشرين الثاني 1980 هي في التعقيم السادي المتعمد في إخبار ذويه عن مصيره لسبع سنوات رغم أن الوثيقة الرسمية التي ظهرت هذه الأيام تزعّم بأنه كان قد أعدم في 28 أيار 1983. هذه الرسالة قالت لنا أنذاك بأن الإنسان صار رهينة للحاكم الفرد وجلاوزته ولا حصانة لأحد حتى لأكثر الناس مكانة واحتراماً ضمن المجتمع العراقي. ورغم أن بعض الشباب الذي لم يعيش تلك الأيام الحالكه صار اليوم يرنو إلى الماضي المرير بسبب تدهور الأحوال في البلاد، إلا أن من عاش تلك المحن لا بد وأن يتذكر مأثر من غيبوا من العراقيين الأبرار حالهم حال الشهيد الغالي أسعد الشبيبي وأقرانه. إنني أتذكر اليوم أيضاً المآثر والإنجازات المهنية الجميلة التي قدمها لنا وتاريخ العراق المعاصر الإعلامي المغيب البارز توفيق التميمي في برنامجة الوثائقي "هذا أبي" والذي تفقد أصالته وتكرياته عن قادة البلد ممن رحلوا.

وفي هذه الأيام وبعد 37 عاماً من اغتياله رسمياً سنذكر طيبة وخلق وتواضع كبير المهندسين أسعد محمد رضا الشبيبي كما سنذكر إسهاماته الكبيرة في العمل المتفاني ليل نهار لرقى وتقدم الشعب العراقي الصابر.

فرد الإيرانيون باستهداف المنشآت النفطية العراقية الأقرب إليهم ومنها خزانات مشروع غاز الجنوب المسال الذي أشرف عليه كبير المهندسين أسعد الشبيبي. وعند سماع شهيدنا الغالي لنبا استهداف المشروع والدمار الذي أصاب منشآته التي انفق عصاره أيامه ولياليه في تشييده خدمة للشعب العراقي، توجه برفقة سائق وسيارة رسميين إلى البصرة لتفقد تلك المنشآت وعلى ما يذكر فإن الشهيد الغالي أبدى تدمره علانية من تبعات هذه الحرب الإجرامية على البلاد ومنشآتها الإنتاجية فقام جلاوزة البعث وصادم باختطافه من الشارع في بواكير 26 تشرين الثاني 1980 وهو متوجه لشراء الخبز لأسرته الكبيرة. كان ذلك اليوم المؤلم لآل الشبيبي وأصهارهم هو نفس تاريخ رحيل والد الشهيد الزعيم الوطني محمد رضا الشبيبي ولكن في العام 1965 والذي شيعة حوالي ربع مليون عراقي في شوارع بغداد إكراماً لدوره المميز بتأسيس الدولة العراقية الحديثة وإدارة مؤسسات التعليم والتشريع فيها على أسس دستورية وحضارية. فهل كان استهداف أبي جنان بالخطف في نفس التاريخ ذاك بعد 15 عاماً على رحيل والده من قبيل الصدف أم كان أمراً مقصوداً ورسالة أخرى من الدكتاتورية الفاشية إلى الشعب العراقي على أن الوطن صار مستباحاً بشكل أكبر لجلاوزتهم بعد

عديدة أخرى في أواخر الستينيات وحقبة السبعينات والثمانينات من القرن الماضي بعد أن أسهم، وبشكل مؤثر، بتشكيل تيار فكري سياسي ديمقراطي وطني ومهني اقتصادي عارض العسف والجور الحكوميين سمي بـ"الديمقراطيين المستقلين". عمل أسعد الشبيبي في العديد من المؤسسات العراقية، إذ كان مهندساً في الموائى ومن ثم في محطتي كهرباء الهارثة بالبصرة والدورة ببغداد قبل فصله من الخدمة الحكومية عام 1963 لأسباب سياسية بعد أن اختفى لفترة معينة بأحد دور أقرباه لحوالي الشهر أو ما يتيف أعقبها فيما بعد اعتقاله من قبل نظام الحرس القومي (أي البعث الأول) بعد صدور اسمه بأحدى لوائحهم غير المستندة إلى أي قانون وضعي إنما إلى شريعة الغاب التي أدرجت بموجبها أسماء حوالي 800 وطني عراقي في لوائح الإعدام بناء على إيعازات ومعلومات أجنبية. وكان هؤلاء مستهدفين بالإعدام العشوائي من قبل انقلاب الإجراء البعثي الأول بإيامه الأولى والذي أطاح بشكل دموي سافر بالحكومة الوطنية لرئيس الوزراء عبد الكريم قاسم والتي انجزت الكثير من الصناعات ومشاريع التعليم والإسكان لصالح الفئات الفقيرة من الشعب العراقي.

بعد الإفراج عنه اضطر الشهيد أسعد لمخادرة العراق مع أسرته عام 1980 نتيجة غزو صدام لإيران

الأوليغارشية وفوبيا الانتخابات المبكرة



■ هادي عزيز علي

بألوان أولى الأمر منهم. الأمر الذي أشعل الاتجاجات التي وصلت إلى المطالبة بإلغاء قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رغم حداثة عهد تشكيلها. وبهذا السلوك ضمنت هذه الفئة السياسية تكرار الوجود ذاتها أو في أضعف الإيمان تدوير وجوه أخرى

بقي أن بين معلومة علقت بأذهان البعض، مفادها أن القضاة المعينين في المفوضية رئيساً وأعضاء فقداوا الصفة القضائية بمجرد التعيين في هذه الهيئة كونهم قد أصبحوا جزءاً من السلطة التنفيذية خاضعين لرقابة مجلس النواب (المادة 102 من الدستور)، وفقدانهم الصفة القضائية محكوم بنص المادة 98 من الدستور التي تحظر على القاضي وعضو الإدعاء العام الجمع بين الوظيفة القضائية والوظيفتين التشريعية والتنفيذية

على تحقيق طموحات من أرادوا وطن، إلا أن الوليغارشية تكنت من أن نغيبه وتمحي آثاره، فقد انقطع أخباره منذ التصويت عليه في مجلس النواب عليه، ولا يعرف هل أُحيل إلى رئاسة الجمهورية حسب الأليات المرسومة لذلك؟ وإذا كان قد وصلها هل أُحيل إلى جريدة الوقائع العراقية لغرض نشره؟ وإذا كان قد وصل إلى مكاتب الوقائع العراقية فلماذا لم يُنشر رغم مرور مدة تناهز السنة أشهر ولحد الآن

في المقاعد التمثيلية ويسعفهم في ذلك نص المادة المذكورة. هذا من جهة أما من جهة ثانية فإن العديد من نصوصه لا تقضي إلى إمكانية إجراء عملية انتخابية أما لغياب النص أو لولادته متشوهاً، ومنها على سبيل المثال خلو تلك النصوص من بيان تحديد عدد الدوائر الانتخابية المفترض أن ترفع بقائمة تحقق بالقانون. وترك الأمر بهذا الشكل يجعله معيياً من الوجهة القانونية ويحول دون إمكانية وضعه موضع التطبيق. وبهذا السلوك تتحقق مآربهم في وضع العصي في العجلة منتظرين الاحتجاج لإعادة النظر فيه كسبا لمزيد من الوقت الذي يعرقل الانتخابات المبكرة مع المقاصد المسبقة لهذا التصرف بغية الوصول إلى النتائج تلك.

هذا القانون ورغم استبطانه للعديد من العلل المبثوثة في ثنائيه، وقصوره

الأقلية التي تمسك بالفنود والمال والسلاح المنفلت، والتي ينطبق عليها توصيف الوليغارشية وهي الأقلية الفاعلة ولها يعود القرار بكافة أشكاله ورغم فاعليتها وسلطتها، إلا أنها أصيبت بالفزع للمطلب الجماهيري المتعلق بالانتخابات المبكرة الذي أطلقته ساحات الاحتجاج. ومما زاد في فزعها التدايعات والأحداث المتلاحقة التي فرضتها ساحات الاحتجاج النازعة نحو لزوم تغيير التشريعات الناظمة للاقتراع السياسي، وما أعقب ذلك من استقالة الحكومة السابقة، إذ تولد لها اليقين بان وضع الشارع وعلى وفق هذا التوصيف لم يعد مهدياً للمصالحة حسب، بل إنه مهدد لوجودها أيضاً. هنا حزمت أمرها وإعادة اصطفاها ووصفت مرديتها للوقوف بوجه الخطر الداهم الذي يحيط بها. واتخذت ما يلزم من الإجراءات والعدّة

السباحة في ضوء الصورة

علي الياسري

(أود أن أصدق بأن السينما سوف تنقذ العالم).

تبدو مقولة المخرج اليوناني ثيو أنجيلوبولوس راسخة الوجود بفيلم (ستمتوت في العشرين). تتأرجح فيها صورته المتمايلة على وقع موجات الحجر الذي ألقاه أمجد ابو العلاء ببركة السينما السودانية. (النوم عند قدمي الجبل) ولد منها سيناريو حكاية مُرمل، وعلى وقع المعالجة بدت ثيمات قصة الكاتب محور زيادة ممزجة بتواصل جيد مع وقائع ذاك المخرج الشخصية. فالإنسان لظالما كان متداخلًا بأفكاره مع الآخرين مادام مصدر النهل بيئة واحدة تحمل أطياف الجدل ذاته. تبدأ من العيش وأسبابه مرورًا بالحب ومحنة الخليفة وصولًا إلى صراع الهوية والاعتراب، قبل أن تنتهي عند حتمية الموت كما تراه الملل وغيبتها من نبوءات موهمة. فنحن نسلط أفكارنا على الإله كما يقول فويرباخ. ومعظم تعاساتنا ولدت بهذه الطريقة. لا يبحث الصانع السينمائي هنا عن تجريد الحقائق المعروفة سلفًا بقدر ما يسعى إلى استلهاها لتعزيز الخيال المنتج للأبد، تحريكًا لنمو إنساني وتفاعل حضاري غايته القضاء على فكرة الاستلاب المضمر للارواح وشغل الحياة.

يفتح المخرج السوداني الشاب باكورة أفلامه الروائية الطويلة بترسيخ انطباع الموت المخيم على المجتمع، تاركًا للصورة التحدث والاتصال بوعي المشاهد لتكوين المركات اللازمة حول التعبيرات البصرية بظواهرها وباطنها. فهي أشبه بصوت يتكفأ كل مرة بتراكم صوري يتحول إلى صرخة ضد كل ما يراه شكلًا سلبيًا يحاصر الكيان الإدمي كداء مستفحل. لذلك رأينا مُرمل منذ البداية محاطًا ببنز الموت، منطويا على نفسه، يهرب من مواجهة الناس والحياة بالانغلاق في سوداوية نبوءة صدفه نطقها برويش

حددت نهاية عمره بالعشرين. فبقي أسير خوفه. يفقد الشجاعة. يضيق دربه خلف الباب الموصل للعيش، وهو ما يعبر عنه أمجد في أكثر من مشهد ولقطة رفقة مدير التصوير الفرنسي سباستيان غوفرت مستخدمًا المكان كسجن لتأكيد هواجس ومخاوف الخرافات المكبلة بمرمل وأمه التي فتح الصبي عينه على ظلمة حزنها يجلب أفق أنفاسه المضطربة ويبلؤه قلقها المفرط بالأضمحلال، خصوصًا وإن الأب استسلم تحت وطأة شبح الموت المحيط بابنه للهروب من المواجهة بالسفر، متعكزًا على هشاشة روحه التي أوهنها صدمته بوفاة أخيه غرقًا في بحر النيل. الخوف من النزول إلى الماء سيظهر جليا في الفيلم ينعكس مرة على طبيعة السرد السينمائي بصورته الكلية المتنفذة للوجل الشديد الرابض على أرواح البشر من محددات العيش وعدم السعي لكسر قيودها. ويتردد في أخرى كصدى شخصي لما علق بذاكرة المخرج من مشاهد غرق العديد من الشباب وشكلت لديه ما يشبه رهاب الماء. وبمثل إظهاره بهذه الكثافة محاولة لكسر القويبا المتكونة لديه.

(الفيلم ليس مشهد إنه أسلوب.) ينطلق المخرج أبو العلاء في محاولته تشكيل

أسلوبه بالنهل من معاني عبارة روبير بريسون، فيظهر جليا إرثه إلى كاميرا ثابتة في الغالب يعطي فكرة الجمود والانتظار الشاحب والمسيطر على حياة الشخصية مظهره الدالي، فيما لا تظهر محمولة إلا بحالاتها المطلوبة لتشكل بحركتها المعنى التعبيري لنشوء القلق والغضب المؤدي للتسرد وأسباب التغيير الذي سيجتاح روح مُرمل. يكثر أيضا من التنوع في حجوم اللقطات ويربطها بمونتاج في معضله قصير زمنيا كأنه بذلك أراد الإشارة إلى رهان الموت العشريني. في طبيعة التكوين المشهدي يظهر تأثيرات اليوناني ثيو أنجيلوبولوس خصوصا في اللقطات الواسعة ومعناها، بيد أن البناء في عمق الصورة وهي سمة غلبت على أسلوب المخرج وروايات الكاميرا وحركتها وحتى نسق القطع يتمثل لنا مدى شغفه بسينما يوسف شاهين الذي لم ينس أن يوجه له الاستنكاك بعرض مشهد من فيلمه (باب الحديد). ولكونه في الخطوة الأولى لتشكل الأسلوب يعد المخرج إلى استقاء منهجية متعددة الأنماط السينمائية. فهناك وجود لتعبيرات الياباني ياسوجيرو أوزو في استخدام الابواب والشبابيك كإشارات للقطات الحياة وأفعالها باعتبارها

مداخليل للنفوس وانثيالات الأرواح. دون أن ننسى الاستعارة الملائمة لتحسيد صورة تمشال مايكلانجلو الشهير (بييتا) والذي أبرزه المخرج الكوري كيم كي دو كمرجعية بصرية راوية في فيلمه الحامل لذات العنوان. عند أمجد ابو العلاء بدأ المشهد معًا بالرموز والإحالات الدلالية حيث يضع في مقدمة المشهد الأم وهي تحمل ابنها وخلفهم في العمق يظهر المكان (حضرة الخليفة) والذي صدرت منه نبوءة الموت بجوار أرض جرداء قاحلة. وبالمقارنة مع مسكن سليمان العنصر المتسرد المقلد لفكره الواضح حول فلسفة الحياة والموت سنلاحظ أن الأشجار الخضراء كانت تحيط به في رؤية واضحة عن نضارة الروح المقبلة على العيش بكل رحابة. تتكفأ في بنية الفيلم فكرة الرحلة متخذة أشكال متنوعة تصب كلها ضمن عنوان مسيرة الإنسان الوجودية. لقد استغل المخرج ما تجود به الحكاية والمكان والبيئة المحيطة في التعبير عنها بصريا مثل نهر بجري، سكة القطار، سيارة او عربة تتحرك، والأغلب بشر يطون الأرض برحلة ترقب لمصائر بدت لهم محتومة. لم ينس أمجد ابو العلاء أن

يستغل حركية الزمن في منح انتقالاته - خصوصا في لقطات تقدم العمر بمُرمل- لمسة الواقع السحري ليعزز من ثيمة ارتباط الشخص بالغيبيات وثقل الحدث المنتظر.

يتلمس الفعل البصري للمشاعر فنوده من حضور التوق إلى الماضي بشكل متكرر في زمن العرض، يمكن معاينته في إرث شرائط الأفلام العتيقة، نوعية الإضاءة، مرويات سليمان عن العالم. ينعكس منه أيضا الجانب الذاتي وذاقة المخرج فيحاول بعثه من خلال الأغاني المختارة ولقطات الأفلام، طارحا رحلته الصوفية بغير شعوري يتوهج بالسينما التي تمثل وجدان الخيال المؤدي لرؤية عقلانية للحياة، بالذات مع المنع الذي حرم اجيال من نعمة السينما في السودان. نرى ذلك بشكل جلي في الجهل المُبسر لأفكار مُرمل والتي لم تنكسر حلقة ظلمتها إلا مع تلك الباب حين حطم قفلها لتفتح أمامه كوة الضوء الساقط على الشاشنة البيضاء بالأفلام التي عرضها له سليمان الذي يمكن القول إن شخصيته لم تأخذ مداها المستحق دراميا، وظهرت مقيد نوعا ما كمرجعية بصرية راوية في فيلمه الحامل مُرمل. فمعايير التوازن في طرح ديناميات الصراع بين الجانبين كان منقوصا واحتاج إلى التعمق أكثر في بناء التأثير بشكل جلي. ويبدو أن ثقل التجربة الأولى وتزامن الأفكار لدى المخرج جعله يركز على تحديدها.

كان الحب المنعطف الحاسم في ثورة الشاب العشريني على سلبيته والمجتمع، فقيمة هي صوت حريته التي تاقث لها الروح غير أن أسر الخرافة وترقب المجهول أضاعها. لتتلاشى فرصة الأحلام مثل نهر بجري، سكة القطار، سيارة او عربة تتحرك، والأغلب بشر يطون الأرض برحلة ترقب لمصائر بدت لهم محتومة. لم ينس أمجد ابو العلاء أن

كلاكيت

علاء المفرجي

بهذه المواصفات نريد وزير ثقافة

انشغل الوسط الثقافي مع إعلان الحقيبة الوزارية بالبحث عن سيرة المرشح، وراحوا يختارون مثقفا رمزاً كمرشح لمنصب وزير الثقافة بل إن البعض الآخر - طبعاً من مثقفينا- رشح نفسه لهذا المنصب، متناسيا إنه ضد هذه الألية لإنتخاب مسؤول في الحكومة الجديدة يتعهد بمسؤولية الثقافة.

لا أريد أن أتحدث عن الهراء الذي تحدثت به سياسيونا عن نبذ المحاصصة، واختيار الكفاءة (كذا).. لكنها أصبحت من المسلمات في عراق يتهاوى كل ما فيه، والوزير المرشح الذي ينتمي لفصيل (سياسي) معين، هو بكل الأحوال ليس أسوأ من نظيره في حزب أو تيار، طالما أن جميع من تناوب على زمام الحكم في العراق رفعوا ألقعة الزهد والوطنية عن وجوههم.

ومسألة أخرى تتعلق بالمنظمات الثقافية التي رفعت شعار إبعاد وزارة الثقافة عن المحاصصة وحشدت لذلك أعضاءها حد النزول إلى الشارع، سرعان ما تاملت عن هذا الشعار مقابل (لقاءات) بروتوكولية معهم، التي كفى الله بها المثقفين شر رفع الشعارات أو الاحتجاج..

فليس ضرورة أن يكون للثقافة وزير من شعابها، موسيقي، أو شاعر، أو مسرحي، أو سينمائي، لكي يتحسس هموم الثقافة وما تتطلبه من حلول لأهم مشاكلها، باعتبار أنه قريب من نبضها.. لكن المطلب الأساس هو وزير لديه برنامج متكامل يخص كل مفاصل الثقافة في بلد يعيش منذ خمسة عشر عاماً الل استقرا والفوضى، ويتحكم الفساد بكل مفاصله.. برنامج ينهض بالثقافة العراقية ويلملم جراحها، برنامج يعيد الهيبة للمؤسسات الثقافية، برنامج يضع خطة متكاملة تعين بقوة الدولة لاسترداد آثارنا المسروقة، برنامج يعيد لنا مسرح الرشيد ومسرح بغداد، وإعادة تأهيل صالات العرض السينمائي، برنامج يضع خطة متكاملة لعودة مثقفينا الموزعين في بقاع الأرض للمشاركة في بناء الوعي الثقافي للبلد.

وأقول - على مسؤوليتي - إن كل الوزراء الذين تناوبوا على وزارة الثقافة بلا استثناء بعد عام 2003 لم يكن لديهم برنامج واضح.

وإذا كان اختيار تونس مثلاً لوزير ثقافة في حكومة محمد الغنوشي بعد الإطاحة ببن علي المخرجة السينمائية التونسية مفيدة التلاتلي، هو إعادة الاعتبار للثقافة التونسية التي هُتمت في زمن دكتاتورية بن علي. واختيار إيناس عبد الدايم لوزارة الثقافة المصرية وهي خريجة الكونفستوار في القاهرة والمتخصصة بألة الفلوت، هو بسبب برنامجها الواضح لهذه الوزارة وليس لكونها تنتمي بحكم الاختصاص للمثقفين.

وهذا لايعني إعطاء الأولوية لرموزنا الثقافية فلا تأتي بجديد إن تحدثنا عما تعنيه الرموز الثقافية الفكرية في المجتمعات المتحضرة فهي بالنسبة لهذه المجتمعات، قيمة عليا، بل وثروة وطنية لا يمكن التغريط بها تحت أي ظرف، حتى وإن تعارضت أفكارها مع قيم هذا المجتمع، وأفكاره، حيث يكفي أنها جزلت بعطائها المعرفي درجة استحققت بها الخلود والشهرة.، فمارلو لم يكن ديغوليا ليمنحه ديغول اليميني امتياز حقيبة الثقافة مرتين في بلد مثل فرنسا، ويفخر هذا الأخير وهو أول رئيس للجمهورية الخامسة أن يتوسط في أن يعمل نجله سكرتيراً للرؤائي فرانسوا موريابك. وأمير بافاريا لم يكن أحقاً ليتزجل عن عريته، فقط ليخلع قبعته وينحني تحية لمرور بيتهوفن. ما الذي فعلناه نحن لرموزنا، غير جلسات التكريم والاحتفاء والاستنكاك وربما التآبين - لا فرق - والتي لا تسمن ولا تغني من جوع؟ فإذا كان الكثير منهم قد قضى في مدامن الغربية وقسوة المنفى أعمار تسيطر الدكتاتورية فإن من يعيش بين ظهرائنا بعد زرع لها، مازال يعاني قسوة النسيان وشظف العيش والإهمال المتعمد.

فليس ضرورة أن يكون للثقافة وزير من شعابها، موسيقي، أو شاعر، أو مسرحي، أو سينمائي، لكي يتحسس هموم الثقافة وما تتطلبه من حلول لأهم مشاكلها



السينمائي (2018)، وجائزة التجربة الإخراجية الأولى من جوائز أونيروس السينمائية، ساينت فنسنت، إيطاليا (2018)، والجائزة الأولى في فئة أفضل الأفلام المعروضة في مهرجان كلية الفنون البصرية للأفلام القصيرة، نيويورك (2018)، وعُرض في مهرجان نيو أورلينز السينمائي (2018)، ومنصة الشارقة للأفلام (2019).
الجمال: الأنف الإيراني، المكون من جزأين مع خلفية من الموسيقى التقليدية الإيرانية، مقابلات مع الشباب الإيرانيين في الشتات الذين يخضعون لمعايير الجمال الغربية الضارة، ويثير حواراً مهماً حول كيف يمكن لمجتمع الشتات الإيراني أن يعاني من ضغوط خلال نشأته في الغرب. يعرض الجزء الأول عبنة المشركين التي تقدم أفكارها وتجاربها حول معايير الجمال الغربية، فيما يواصل الجزء الثاني المحادثات معهم، مع التركيز على انتشار الجراحة

قد اجتمعت ووضعت عدة خطط كبدائل يمكن تطبيقها كي تخرج الدورة 42 للنور بما يلائم الوضع العام الذي نأمل في تحسنه قبل شهر نوفمبر المقبل. يذكر أن مهرجان القاهرة السينمائي، يبدأ في الدورة 42، تفعيل ميثاق المساواة بين النساء والرجال في الفعاليات السينمائية، والمعروف باسم "5050 في 2020، والذي وقع عليه العام الماضي، ليكون المهرجان الأول عربياً والثاني إفريقيا الذي يعلن التزامه ببنود الوثيقة التي أطلقتها حركة تحمّل الاسم نفسه، وكان أول الموقعين عليها مهرجان كان السينمائي عام 2018، كما تشهد هذه الدورة أيضاً تفعيل اعتماد أكاديمية فنون وعلوم الصورة المتحركة، للمهرجان، ليكون مؤهلاً لأفلامه للمنافسة على جوائز الأوسكار، بحيث يكون أحسن فيلم في مسابقته للأفلام القصيرة (سينما الغد)، مؤهلاً للمنافسة في فئة الفيلم القصير ضمن جوائز الأوسكار، دون الحاجة لعرضه تجارياً، بشرط أن يتوافق الفيلم مع قواعد الأكاديمية.

في ظل التحديات الكبيرة وغير المسبوقة تاريخياً التي تواجه صناعة المهرجانات حول العالم بسبب فايروس كورونا، مشيراً إلى أن شعوره بالمسؤولية يزيد لشغله موقعا مهما ارتبط بقيمة كبيرة مثل النقاد الكبير الراحل يوسف شريف رزق الله، بترشيح وثقة من اللجنة الاستشارية العليا للمهرجان، وتكليف من وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم. ويؤكد "شوقي"، على أن العالم يعيش ظرفاً استثنائياً، وهو ما يتطلب اجراءات استثنائية، فإدارة المهرجان تتابع بشكل دائم تطورات الوضع، سواء على المستوى الصحي وتعليمات الدولة ومنظمة الصحة العالمية بخصوص تدابير السلامة، أو على مستوى صناعة السينما والمهرجانات حول العالم، والتي صار التعامل مع تبعات الجائحة ومحاولة العمل خلالها هو الموضوع الوحيد الذي يشغل محترفيها، مشيراً لأن اللجنة الاستشارية العليا للمهرجان



القاهرة السينمائي الدولي. وعن هذا القرار يقول الناقد أحمد شوقي، إن مهمة مواصلة النجاح الذي تحقق خلال الدورتين الأخيرتين لن تكون سهلة.

الشارقة للفنون تحتفي بأعمال مخرجات من الشرق الأوسط وإفريقيا

متابعة المدى

تركز العروض المقررة ضمن هذا البرنامج على ثيمة مختلفة في كل يوم، حيث يعرض في 29 أيار تحت عنوان «باسم الحب: الهوية الذاتية في السينما النسائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، أفلام قصيرة تكفك السينمات السائدة في الروابط الأمومية ومعايير الجمال وتقتض الحب والطهي وأرشفة الذكريات، وتوفر سبلا بديلة للمشاهدة من خلال إعادة كتابة الرموز المرئية عبر عيون «الأخر». وعن طريق إبراك الفوارق التي تجمعنا، تظهر لنا هذه الأفلام أن رؤيتنا لأنفسنا بأنفسنا يمكن أن تكون الأكثر إبداعاً للوصول إلى حب الذات. وتشمل عروض 29 أيار التي تبث في تمام الساعة 8:30 مساءً بتوقيت الإمارات العربية المتحدة، خمسة أفلام هي: «قصة حليب وعسل» (2011) من إخراج بسمة الشريف (لبنان)، «كازينو الحمار» (2018) من إخراج بام ناصر (الولايات المتحدة)، «سقوط معيار

الجمال: الأنف الإيراني» (2019) من إخراج سحر غوريشي (المملكة المتحدة)، «طاقم الحياة» (2019) إخراج موزة المطروشي (الإمارات العربية المتحدة)، و«شرقي» (2019) من إخراج شاهين فلاح (المغرب). في الفيلم التجريبي «قصة حليب وعسل»، وهو جزء من مشروع أكبر يضم صوراً فوتوغرافية ولوحات ونص، يروي رجل مجهول حيثيات محاولته كتابة قصة حب في لبنان، ويتماوج صوت الراوي مع الصور والرسائل والأغاني، وتتطور حكاية الهزيمة إلى استكشاف متعدد الطبقات لكيفية جمع المعلومات وفهم الحقائق وإعادة تكوين التاريخ. عُرض الفيلم في فورم إيكسباند ضمن مهرجان برلين السينمائي (2012)، وفي الدورة السابعة عشرة من المهرجان الدولي للفن المعاصر لشبكة فيديو برازيل (2011-2012)، ومهرجان روتردام السينمائي الدولي



مشهد من فيلم كازينو الحمار

الأتانية وذات اللسان السليط، في حين تتعارك روسيو مع لاورديس، ابتنتها المهارة الكتومة. تستخدم كلتا اليتبتين بوتين، سانتاندير، إسبانيا. أما «كازينو الحمار»، فيروي قصة حياة أربع نساء لاتينيات، حيث تستमित أرسليا للتواصل مع غلاديس، والدتها

حكومة "أبو ناجي"

دائماً أصاب بالوجوم حين أقرأ أو استمع لتصرّيات بعض السياسيين، ولكن بالأسس انتابنتي موجة من الضحك، وأنا أشاهد السيد نوري المالكي يسعى لتشكيل حكومة ظل، وهي الحكومة التي يقتضي أن يكون السيد نوري المالكي فيها موصوفاً بأنه "رئيس وزراء الظل". يعرف مصطلح "حكومة الظل" بأنه عبارة عن حكومة غير رسمية تضم أعضاء من الأحزاب المعارضة، وتعمل على توجيه النقد للحكومة الحالية، وتوفير منظور مختلف للسياسات التي تنفذها الحكومة الفعلية.

في الخمسينيات من القرن الماضي أصبحت حكومة الظل جزءاً أساسياً من العملية السياسية في بريطانيا.. ولأننا عشنا مع "أبو ناجي" -كنية الإنكليز عند العراقيين-، كان لا بد من أن نستلهم تجربتهم الديمقراطية، ونذهب بالوزراء والمحافظين والسفراء ليؤدوا أسمى ثانياً أمام رئيس ائتلاف دولة القانون، تحت شعار "بيتنا ونبلع به".

حين شاهدت صور الوزراء وهم يتقارون على السيد المالكي وبدهم الاجتماع مع المحافظين، اكتشفت أننا نعيش مع سياسيين لطفاء للغاية لا يعجبهم القول بأن المعارضة البرلمانية عندنا عرجاء، وضد الطبيعة البشرية، كونها جاءت خالية من الكولسترول، بعد عملية إبادة جماعية نفذتها أحزاب المصالح الخاصة والمحاصصة الطائفية.

من باب الفانتازيا السياسية أن يذهب أحدهم إلى أن البرلمان ستعارض الحكومة من خلال حكومة ظل، ومن باب الشينوفرينا أن يحاول البعض إقناعنا بأن هذه المعارضة ستشكل كياناً سياسياً ضاعطاً، مثلما يحصل هناك في بريطانيا بلاد "أبو ناجي"، حيث ظهر رئيس حكومة الظل ورئيس حزب العمال كير ستارمر وهو يلقي خطاباً حول الأحداث في بريطانيا بسبب أزمة كورونا، والغريب أن المستر ستارمر لم يجلس في صالة كبيرة وحوله الوزراء، وإنما ظهر وهو يستند بظهره على خزنة ملابس بيضاء وهو يستعير من ونستون تشرشل هذه الجملة الخيرة: "إن بريطانيا الجديدة هي الدولة التي نقاتل من أجلها".

عندما أقيمت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي أن مصالح بلادها تقتضي وجود رئيس وزراء جديد، سارعت إلى تقديم استقالته، لم تطلب ولاية جديدة، ولا حذرت من حرب أهلية، ولم تصدر أوامر بضرر المظاهرين بالرمصاص الحي، ولم تتمسك بالمنصب رافعة شعار من الكرسي إلى القبر.. فقط اكتفت بأن قالت إنها سعيدة لأنها قدمت خدمة لبلدها، وإنها فخورة بالديمقراطية البريطانية.

اتفقت جميع القوى المعارضة في العالم على أن تعارض داخل البرلمان، أو في ساحات الاحتجاج، فحزب المعارضة في الدول الديمقراطية لا تشارك في الحكومة ولا تبحث عن استحقاتها في الهيئات المستقلة وليس لها أحزاب تريد أن تجعل منهم مدراء عامين، ولا تصرخ في الفضايات تطالب بإسقاط الحكومة، وبإلغائها وتنسار معها لإحصاء المنافع والإمقيادات.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
4 June 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

في اميركا

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "في اميركا" لسوزان سونتاغ الروائية والفيلسوفة والناقدة الادبية التي وصفتها إحدى الصحف الأميركية بأنها "أنكى امرأة في الولايات المتحدة الأميركية". لم تكن سونتاغ مجرد كاتبة، وإنما كانت في المحل الأول ناقدة ثقافية معنية بالسياقات الاجتماعية المحيطة بالأدب، وأثر الانساق المعرفية الأخرى (علم النفس، والتاريخ، والأيدولوجيا... الخ) في تشكيل وعي الإنسان الحديث، روايتها في اميركا حصدت النجاح والشهرة وفازت عام ٢٠٠٠ بجائزة الكتاب الوطني، وقد وصفها النقاد بأنها عمل رواي مهش.



روسيا تثبت فعالية لقاح لكوفيد 19



في هذا الشأن بأنه تم اختيار ٥٠ متطوعاً لاختبار اللقاح على البشر، وقد وصلوا إلى المؤسسة المختصة لبدء عمليات الاختبار. وأوضح بوريسيفيتش أن المتطوعين هم ٤٥ رجلاً وخمس نساء تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٥٠ عاماً، ويمتحنون بصحة جيدة ومن دون عادات ضارة، مشيراً



تتسابق دول العالم على إيجاد لقاح ضد فيروس كورونا، ففي روسيا أظهرت تجارب ما قبل السريرية على لقاح ضد كوفيد 1٩، أجريت في معهد مختص تابع لوزارة الدفاع الروسية على قردة وحيوان الهامستر، سلامة الدواء وفعالته الوقائية. وقال سيرغي بوريسيفيتش، رئيس معهد البحوث المركزي ٤٨ التابع لوزارة الدفاع الروسية: "في إطار البحوث ما قبل السريرية، أكمل متخصصون من المعهد المركزي الثامن والأربعين لوزارة الدفاع في روسيا تجارب على نوعين من الحيوانات: القرد والهامستر. وتم إثبات والتأكد من سلامة الدواء وفعالته الوقائية" بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الروسية "تاس". في حين، أفادت وزارة الدفاع الروسية

تحذير.. العزل المنزلي قد يصيبك بمرض نفسي

للمشاكل النفسية، التي قد تنتج عن إجراء العزل المنزلي لفترات طويلة. ويعتبر الأطباء النفسيون، أن أزمة كورونا تسببت في صدمة كبرى لسكان العالم وأن غالبيتهم سيعاني من أعراض ما بعد الصدمة بعد انتهاء كورونا. ومن أبرز أعراض متلازمة الكوخ أنها تسبب اضطراباً نفسياً يجعل الشخص ميالاً للعزلة وصعوبة الخروج من المنزل حتى بعد انتهاء الأزمة التي تسببت لهم في صدمة كبيرة، ويصاحب ذلك خمول واكتئاب وحزن في بعض الأحيان، إضافة إلى سرعة الانفعال والقلق، وربما يتطور الأمر إلى الشعور باليأس.



ولفت الموقع إلى أن نحو مليون شخص في إيطاليا يعانون من أعراض متلازمة الكوخ، التي تسبب اضطرابات نفسية، بينما يشير الأطباء النفسيون إلى أنها ليست الأعراض الوحيدة

بعد العزل المنزلي والحجر الصحي من أهم وسائل مكافحة فيروس كورونا المستجد، الذي تحول إلى وباء عالمي (جائحة)، خاصة أن العلماء ما زالوا حتى اليوم لم يتوصلوا إلى طريقة فعالة لعلاج. وحذر موقع "فيري ويل مايند" من أن هناك مرضاً نفسياً يسمى متلازمة الكوخ، يمكن أن يصيب بعض الناس بسبب العزلة في حال كانوا مجبرين على البقاء في منازلهم لفترات طويلة، خاصة في المناطق الموبوءة، التي تعاني من انتشار الفيروس المسبب لمرض "كوفيد - ١٩" على نطاق واسع.

النمسا تحول منزل هتلر إلى مركز شرطة



إن "فضلاً جديداً سوف يفتح لمستقبل المنزل الذي ولد فيه ديكتاتور سفاح" وقدمت الشركة الفائزة "مارتي" المختارة من بين ١٢ مشاركا، مشروعا لتغيير واجهة المبنى من الناحية الجمالية وإنشاء سطح جديد. ومن المتوقع أن ينجز العمل بحلول ٢٠٢٣ وستبلغ كلفته حوالي خمسة ملايين يورو (٥,٦ ملايين دولار). وقال مسؤول وزارة الداخلية هيرمان فينير للمراسلين إن تحييد الموقع بشكل كامل هو في نهاية المطاف النتيجة الجوهرية. ولم تعد هناك علامات خارج المنزل تشير إلى أنه مكان ولادة الزعيم الألماني. وستنقل الصخرة التي كتب عليها في الخارج "لن تعيش الغاشية مجدداً" إلى متحف في العاصمة فيينا.

كشفت النمسا عن خططها لـ"تحييد" المبنى الذي ولد فيه الدكتاتور الألماني النازي أدولف هتلر، عبر تحويله إلى مركز للشرطة. واشترت الحكومة المبنى بموجب أمر شراء إجباري في عام ٢٠١٦ بعد نزاع طويل. وأعلن المسؤولون أنه سيتم تحويله إلى مخفر شرطة في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. ووفق شبكة "بي بي سي" ستتولى شركة هندسة معمارية نمساوية التغييرات المقررة، لمنع تحول الموقع في برونو على الحدود مع ألمانيا، إلى نقطة جذب للنازيين الجدد. وقال وزير الداخلية النمساوي كارل نيهايمر للمراسلين الثلاثاء

بن أفليك يشارك في مظاهرات مناهضة العنصرية

شارك المخرج والممثل الحاصل على جائزة الأوسكار في المظاهرات المناهضة للعنصرية في لوس أنجلوس بعد مقتل جورج فلويد على يد عناصر من الشرطة، وظهر أفليك بدون كاماة رغم تقشي فيروس كورونا وصعوبة التواجد الاجتماعي في ظل المظاهرة. وشاركت بن أفليك في المظاهرة صدقته أنا دي أرماس والتي كانت أكثر وعياً منه وحرصاً على سلامتها حيث لم يمنعها حماسها للمشاركة في المظاهرة من ارتداء الكمامة في ظل تقشي فيروس كورونا في أمريكا والعالم. وكانت عدسات المصورين رصدت النجم بن أفليك بصحبة خطيبته أنا دي أرماس أثناء قيامهما بجولة لتمشية الكلاب، وظهر أفليك وكأنه أصغر في السن، حيث قام بصيغ شعر نقيه وهو ما منحه إطلاله أصغر من سنه حيث اتم ال ٤٧ عاماً، وهو النجم الذي احتفل بعيد ميلاد حبيبته أنا دي أرماس ال ٣٢ مؤخرًا في أجواء رومانسية جدا وذلك في منزل معزول بمنطقة صحراوية، ونشرت أنا عددا من الصور من الاحتفال، حيث أخصر أفليك تورتة من الشكولاتة وملاً المنزل بالبلونات الملونة.

حرصت النجمة الإسبانية ماريا بيدرازا، نجمة مسلسل Elite، على مشاركة متابعيها وجهورها بصورة جديدة لها من داخل العزل الصحي المنزلي الذي تقضيه حالياً بسبب تقشي فيروس كورونا المستجد "كوفيد". وظهرت بيدرازا، في الصورة التي نشرتها عبر حسابها الشخصي بموقع الصور انستغرام، وهي محافظة على لياقتها ورشاققتها بشكل كبير، وسرعان ما خطفت الأجواء إليها من قبل جمهورها بظهورها الجديد. وعلى جانب آخر، أعلنت شبكة نيغلفكس عن تجديد مسلسل الدراما الشبابي الإسباني Elite، من خلال فيديو لأبطال العمل، وهم يلغنون الأمر، وصرح بعض من أبطال العمل في الفيديو أنهم استلموا سكريبت الموسم الجديد، واكدوا أنه على المشاهدين الاستعداد لأن الموسم الجديد سيكون غير متوقع، ويتمنون لو يمكنهم رؤية وجوه المتابعين أثناء مشاهدة العمل الجديد، كما أكد أبطال العمل أنهم منتحمسون لرؤية "عمر" بزي المدرسة، بعد أن تم قبوله مع نهاية أحداث الموسم الثالث.

النجمة الإسبانية ماريا بيدرازا في العزل الصحي المنزلي

تقرير ... عادل العرداوي.. يكشف قصة الحصان في تمثال الملك فيصل الأول

قحطان جاسم جواد

الباحث التراثي عادل العرداوي يحكم عمله في امانة بغداد وقربه من الكثير من القضايا التراثية، تناول حكاية تمثال الملك فيصل الاول والحصان الذي يمتطيه فقال:- الفرس التي يمتطيها الملك فيصل الاول الظاهرة في نصبه التذكاري القائم منذ عام/١٩٣٣، لحد الان في الساحة المعروفة في الصالحية بقرخ بغداد. هذه الفرس اسمها (الصكلاوية) وهي من خيل الزعيم الوطني الراحل السيد محسن ابو طيبخ احد قادة ثورة العشرين التحررية. شاهدها الملك لاول مرة واعجب بها خلال زيارته الى مضيف السيد ابو طيبخ في ناحية غماس، حيث أطلع الملك عليها خلال زيارته تلك التي تمت نهاية عشرينيات القرن الماضي، وعندما لاحظ ابو طيبخ وقوف الملك



طويلا امام تلك الفرس الاصيله، قرر مع نفسه ان يهديها الى جلاله الملك..

السيد كامل، ان يهين عربة خاصة لنقل الفرس المذكورة، لايصالها الى البلاط الملكي في بغداد ليسلمها نيابة عن والده الى الملك. وهكذا صحب السيد كامل في سفرته (سايس) الخيل الذي يعمل في مضيفهم معه لايصال الفرس.. بعد يومين وصل نجل السيد والفرس الى البلاط الملكي، وقد تفاجأ الملك فيصل بهذا التصرف الكريم من قبل السيد ابوطيبخ، وفعلا تقبل هديته بكل سرور، وقام باهداء السيد كامل ساعة ذهبية نادرة، وامر بتكريم سايس بكسوة فاخرة، تقديرا لقيامهما بهذه المهمة.. وعندما تم استدعاء النحات الايطالي (كونكا) وشاهد الفرس المذكورة (الصكلاوية) في اسطبل الخيول الملكية، التمس من الملك ان يمتطي ظهرها ليقوم بتصوير وتخطيط السكجات المطلوبة لنحت التمثال التذكاري الذي تم صبه

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة ستخفص قليلا عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون صحواً.

بغداد/ 41° C - 22° C	البصرة / 43° C - 23° C
أربيل/ 38° C - 19° C	التنجف / 41° C - 22° C
الموصل/ 39° C - 19° C	الرمادي / 41° C - 22° C